

# شِعَار أَهْلِ الْحِلْيَةِ

لِلْحَافِظِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ

٢٨٥ - ٣٧٨ هـ

قَدَّمَ لَهُ وَوَعَّقَهُ وَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ

السَّيِّدُ صَبَّاحِي السَّامَرِيُّ

مَنْكَتَبُتُ الشَّيْخِ

نَاشِرُونَ





شعار  
اصحاب الحزب

# بَحْثُ الْحَقُوقِ وَمَحْفُوظَاتُهَا

## الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

### مكتبة الرشيد ناشرون

\* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email: [alrushid@alrushidryh.com](mailto:alrushid@alrushidryh.com)

Website : [www.rushd.com](http://www.rushd.com)



- فرع طريق الملك فهد - الرياض - غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة - شارع ابي ذر الغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ - ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة - ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم - بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ابها - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام - شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

القاهرة : مكتبة الرشيد / ت ٢٧٤٤٦٠٥

الكويت : مكتبة الرشيد / ت ٢٦١٢٣٤٧

بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤

المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩

تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩

اليمن - صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦

الأردن - دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١

البحرين - مكتبة الغرباء هاتف - ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣

الإمارات - الشارقة - مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥

سوريا - دمشق - دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦

قطر - مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣



شِعَار

# أَصْحَابُ الْحِكْمَةِ

لِلْحَافِظِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ

٢٨٥ - ٣٧٨ هـ

قَدَّمَ لَهُ وَحَقَّقَهُ وَعَلَّاهُ عَلَيْهِ

السَّيِّدُ صَبَّاحِي السَّامِرِيُّ

مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ  
بِغَزَّوَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن أصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة.

وبعد فإن كتاب شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم على صغر حجمه من الكتب المهمة في وصف أهل الحديث وما يتميزون به عن غيرهم من شدة حُبهم لرسول الله ﷺ وتمسكهم بسنته العطرة والعمل بما ورد عنه من قول وفعل والتأسي به ولا يُحكّمون مع قوله قولاً ولا مع سنته رأياً، وإن كل أحدٍ يؤخذُ من قوله ويردُّ عليه إلا المصطفى ﷺ، المعصوم فيما يبلغه عن ربه. قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]، افترض الله طاعته على الناس بل قرن طاعته بطاعته. قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢]، وجعل رسوله موضع الإبانة لكتابه.

قال عز وجل: ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

[النحل: ٤٤]، وأمر بالرجوع إلى حكمه. قال تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٩]، وقال تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩]، وحذر من مخالفته. قال تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣]، وأمره أن يُعلم السنة كما يعلم القرآن. قال تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ١٥١]، كما أمره أن يتلو السنة فقال عز من قائل: ﴿وَأذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾ [الأحزاب: ٣٤]. وإن الله تبارك وتعالى قد أكمل به الدين، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، وإن رسول الله أحب إليهم من أنفسهم وأموالهم وأولادهم.

إن أهل الحديث مع الحق، لم يتأثروا بهوى ولم يتعصبوا لباطل ورثوا عقيدتهم عن رسول الله ﷺ وتلقوا عبادتهم عنه وتأدبوا بأدابه وتخلقوا بأخلاقه واعتقدوا أن كل الطرق مسدودة على الخلق إلا من اقتفى أثره. قال الإمام أبو المظفر السمعاني في كتابه الانتصار لأهل الحديث: أبى الله أن يكون الحق والعقيدة الصحيحة إلا مع أهل الحديث، لأنهم أخذوا دينهم وعقائدهم خلفاً عن سلف وقرناً عن قرن بإسناد متصل إلى أن انتهوا إلى التابعين، وأخذوا التابعون من أصحاب النبي ﷺ، ولا طريق إلى معرفة ما دعي إليه رسول الله ﷺ الناس من الدين المستقيم والصراط القويم إلا هذا الطريق الذي سلك أهل الحديث ..



إِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَالطَّائِفَةُ الْمَنْصُورَةُ الَّذِينَ لَا يَضُرُّهُمْ  
مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ. فَعَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ  
الْحَدِيثِ أَوْلِيَاءَ فَلَيْسَ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ وَلِيٌّ.

إِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَحْتَرِمُونَ عُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَيَتَرْضَوْنَ عَنْهُمْ  
وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ بَذَلُوا مَا بَوَسَعَهُمْ لِلْوُصُولِ إِلَى الْحَقِّ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَهُمْ  
أَجْرَانِ، وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَهُمْ أَجْرٌ وَاحِدٌ وَهُمْ مَأْجُورُونَ.

أَحَبُّ أَهْلِ الْحَدِيثِ كُلُّ مُتَّبِعٍ وَأَبْغَضُهُمْ كُلُّ مُبْتَدِعٍ.

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مُبْتَدِعٌ إِلَّا وَهُوَ يَبْغِضُ أَهْلَ الْحَدِيثِ.  
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جَوَابِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ  
قَوْمٌ سَوْءٌ، قَالَ: هَذَا زَنْدِيقٌ.

وَعَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَهْلَ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ  
عَلَى السُّنَّةِ، وَمَنْ خَالَفَ هَذَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُبْتَدِعٌ.

إِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ هُمْ أَهْلُ خَيْرِ الْقُرُونِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ  
وَتَابِعِيهِمْ وَمَنْ سَارَ عَلَى مَنَهِجِهِمُ الْقَوِيمِ فِي اتِّخَاذِهِمُ السُّنَّةَ مَنَهِجاً فِي  
الْعَقِيدَةِ وَالْفَقْهِ. مِنْهُمْ الشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَفُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ وَابْنُ  
الْمُبَارَكِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَابْنُ عَيْنَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَأَبُو الزِّنَادِ وَالزَّهْرِيُّ وَشُعْبَةُ  
وَابْنُ الْقَطَانَ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمَالِكُ  
وَالشَّافِعِيُّ وَابْنُ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو يُوسُفَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَانَ  
وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَابْنُ  
تَيْمِيَّةٍ وَالدَّهْبِيُّ وَالْمُزِّيُّ وَابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ.

إن الكتاب والسنة فيهما كل ما يحتاج إليه الناس من عقيدة وعبادة وأداب ومعاملات وحدود وبيان للحلاق والحرام. وقد أدى إلينا ذلك أصحاب رسول الله ﷺ بكل أمانة وإخلاص.

إن أصحاب رسول الله ﷺ أولى بالرسول لدوام صلاتهم عليه وهذه منقبة شريفة يختص بها أهل الحديث وهم الذين تلقوا السنة وحملوها وذبوا عنها وحافظوا على الإسناد الذي خص الله به هذه الأمة وهو الطريق إلى معرفة ما ورد عن رسول الله ﷺ. هم أمناء الرسول وخلفاؤه لحفظهم السنن وتمييزهم لها وهم حاة الدين وورثة الرسول. ذكر الطبري في تهذيب الآثار عن مالك قال: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وقد تم هذا الأمر واستكمل، فإنما ينبغي أن تتبع آثار الرسول ﷺ، ولا تتبع الآراء.

وقال تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾.

قال الشاعر:

دينُ النبي وشرعه أخباره      وأجل علمٍ يقتفى آثاره  
مَنْ كان مشغلاً بها وبنشرها      بين البرية لا عفت آثاره  
وقال آخر:

أهل الحديث هم أهل النبي وإن      لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا  
وللخطيب البغدادي رحمه الله:

إن علم الحديث علم رجال      تركوا الابتداع للاتباع  
وقال الإمام الحافظ عبد الله بن الإمام أحمد رحمه الله قال: أنشدني أبي رحمه الله:



دينُ النبيِّ محمدٍ أخبارُ      نِعَمَ المطيَّةُ للفتى الآثارُ  
لا ترغِبَنَّ عن الحديثِ وأهله      فالرأي ليلٌ والحديثُ نهارُ  
ولربما جهل الفتى أثرَ الهدى      والشمسُ بازِغةٌ لها أنوارُ  
وقال آخر:

عليك بأصحاب الحديث فإنهم      على منهج للدين ما زال معجمي  
وما النورُ إلا في الحديث      إذا ما دُجى الليل البهيم وأظلما  
وقال أبو بكر بن أبي داود السجستاني:

تمسك بجبلِ الله واتبع الهدى      ولا تكُ بدعيّاً لعلك تفلحُ  
ولُذ بكتابِ الله والسُّننِ التي      أتت عن رسولِ الله تنجو وتربحُ  
قال السيد مرتضى الحسيني الزبيدي:

عليك بأصحاب الحديث فإنهم      خيارُ عبادِ الله في كلِّ محفلٍ  
ولا تعدُّونَ عيناك عنهم فإنهم      نجومُ الهدى في أعين المتأملِ  
وقال:

أرى المرءَ من أهل الحديث كأنه      أرى المرءَ من صحبِ النبي المفضلِ  
قال ابن القطان: ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو يبغض أهل الحديث.  
وقال أحد العلماء: واعلم أن لأهل البدع علامات يعرفون بها،  
فعلامَةُ أهل البدعة الواقعة في أهل الأثر، وعلامَةُ الزنادقة تسميتهم  
أهل الأثر بالحشوية ويريدون إبطال الآثار، وعلامَةُ القدرية تسميتهم  
أهل الأثر مجبرة، وعلامَةُ الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة، وعلامَةُ  
الرافضة تسميتهم أهل الأثر ناصية، وكل ذلك عصبية وغياظ لأهل  
السنة، ولا اسم لهم إلا اسم واحد وهم أصحاب الحديث، ولا يلتصق

فمن لم يعرف حديث رسول الله ﷺ ويتميز بين صحيحه وسقيمه  
فليس بعالم.

كل العلوم سوى القرآن مشغلة العلم ما كان فيه قال حدثنا  
إلا الحديث وإلا الفقه في الدين وما سواه فوسواس الشياطين

هنيئاً لأصحابِ خيرِ الورى  
أولئك فازوا بتذكيرِهِ  
وهم سَبَقُونَا إِلَى نَصْرِهِ  
وقال آخر:

وطوبى لأصحابِ أخبارِهِ  
ونحن سُعِدْنَا بِتَذْكَارِهِ  
وها نحن أَتْبَاعُ أَنْصَارِهِ

لکل امرئ ما فیہ راحة نفسه      فیأنس إنسان بصحبة إنسان  
وما راحتي إلا حدیث محمد      وأصحابه والتابعین بإحسان  
وللشیخ أبی محمد جعفر السراج:

الله در عصابــــــــــــة  
يسعون في طلب الفوائد  
يدعون أصحاب الحديث  
بهم تجملت المشاهد  
يتبعون من العلوم  
بكل أرض كل شارد  
فهم النجوم المهتدي  
بهم إلى سبل المقاصد

نقلت هذه الأقوال والأشعار من كتاب جامع بيان العلم وفضله  
لابن عبد البر، وشرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي والحِطَّة  
لصديق حسن خان.



## ترجمة المؤلف

### الإمام أبي أحمد الحاكم

• الإمام الحافظ الناقد الجهيد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الكرايسي الحاكم الكبير شيخ أبي عبد الله الحاكم صاحب المستدرک وعلوم الحديث وغيرهما.

#### • شيوخه:

سمع أحمد بن محمد الماسرجسي، ومحمد بن شاذل، وابن خزيمة، والباغندي، والبغوي، والسراج، ومحمد بن إبراهيم الغازي، وعبدالله بن زيدان البجلي، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبا عروبة الحرّائي وطبقته.

#### • تلاميذه:

روى عنه الحاكم أبو عبدالله، وأبو عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن أحمد الجارودي وأبو بكر أحمد بن علي بن منجويه، وأبو حفص بن مسرور وأبو سعيد الكنجر وذي وغيرهم.

• انتهت إليه إمامة الحديث بخراسان في عصره.

• قال تلميذه الحاكم: هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى، طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرون سنة، وسمع بالعراق والجزيرة والشام وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف والثابتين على الطريقة السلفية.

• تقلّد القضاء في مَدَن كثيرة كشاش وطوس، ثم عادَ إلى نيسابور وكُفَّ بصره في آخر عمره. توفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

## • مؤلفاته:

- صنف كتباً كثيرة منها:
١. الأسامي والكنى. مخطوط
  ٢. العلل. ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ وغيره. ولا نعلم عن وجوده شيئاً.
  ٣. صنف على الصحيحين وجامع الترمذي. ذكره في العبر وغيره.
  ٤. كتاب الشروط. ذكره في الوافي بالوفيات وغيره.
  ٥. المخرج على كتاب المزني. ذكره في التذكرة وغيره.
  ٦. الشيوخ والأبواب. ذكره في الوافي وغيره.
  ٧. شعار أصحاب الحديث. كتابنا هذا.

## • مصادر الترجمة:

١. الإرشاد للخليلي مخطوط ق ١٧٠.
٢. الوافي بالوفيات للصفي ج ١/ ١١٥.
٣. العبر ج ٩/ ٣.
٤. تذكرة الحفاظ ج ٣/ ٩٧٦.
٥. نكت الهميان ص ٢٧٠.

السيد أبو عبد الرحمن

صبيح البدر السامرائي

بغداد ٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤هـ<sup>(١)</sup>

(١) [راجع الكتاب وزاد في تعليقاته بدر البدر، فما كان بين معقوفتين فهو تعليقاته وقد يكون هناك أكثر من تعليق له فيوضع جميعها بين معقوفتين فقط].

## وصف المخطوط

وقفت على نسخة فريدة وهي من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٨٩ مجامع من ورقة ١٤٥ إلى ورقة ١٥٩ عدد أوراقها ١٤ ورقة. وهي من موقوفات الضيائية بدمشق. وهي نسخة مقروءة وعليها سماعات قيمة أقدمها سنة ٥٩٣هـ. وهي في آخر هذا الكتاب وهذا نصه: قرأت هذا الجزء على الإمام العالم مجد الدين أبي سعد عبدالرحمن<sup>(١)</sup> بن أحمد بن منصور المعروف بابن الصفار وسمعه الإمام العالم نور الدين أبو مطيع يحيى بن هبة الله بن سياه البردي والشيخ أبو الخطاب أحمد بن عمر بن محمد الخوارزمي، وابناه عبد الله ومحمد وأبو سعيد شرف الدين المؤيد بن البغدادي وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الجويني. وكتبه بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وذلك يوم الخميس تاسع ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة.

وفي الأصل أيضا ما مثاله: سمع جميع هذا الجزء على الإمام العالم الثقة نور الدين أبي مطيع يحيى بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن سياه البردي من لفظه وعليّ وأبا بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي بسماعنا فيه المشايخ أبو الحسين علي بن إبراهيم بن داسم التبريزي

(١) [كذا في الأصل، والصواب: «عبد الله» كما في ترجمته من طبقات الشافعية للسبكي (١٥٦/٨) وكما في المصادر الأخرى التي ترجمت له، وهي شذرات الذهب (٣٤٥:٤) والعبر (٣١٢/٤-٣١٣) وكما سيأتي في ذكر سند النسخة].

وأبو حفص عمر بن أبي بكر بن يحيى البغدادي وأبو عبد الله محمد بن مسعود بن محمد الدهستاني وأحمد بن داود بن بلال الأربلي وأحمد بن الحسين بن أبي يوسف الطبري وعيسى بن أبي بكر بن عيسى الأربلي ويونس بن أبي المكرم بن أحمد العلقمي وأبو المعالي هبة الله بن أبي القاسم بن عيسى السلمي ومحمد بن عبد السيد بن أحمد بن الشعار وابني<sup>(١)</sup> عائشة بنت بدل وهي في السنة الرابعة وذلك يوم الخميس الخامس من ذي القعدة من سنة خمس عشرة وستمائة بدار الحديث بأربل حماها الله.

\* \* \*

وسماع آخر وهو في آخر الجزء أيضاً: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحّد شيخ الشيوخ صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري بحق سماعه له من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزار الهروي يعرف بحافظ عن أبي القاسم زاهر عن أبي سعد الكنجروذي عن الحاحكم مخرجه الشيخ الفقيه نصير الدين أبو محمد عبد العزيز ابن عبد القوي بن محمد الأنصاري وفي المسمع أقش التركّي، وسمع من قبل النصف وإلى آخره الفقيه الأجل أبو عبد الله محمد بن وهب بن أحمد بن وهب التبريزي البلسني وصح بقراءة بركات بن ظافر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي

(١) [كذا في الأصل، والصواب أن يقال: «ابنا» والله أعلم].



في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى من سنة إحدى وثلاثين وستمائة بالقصر المقابل بدار الحديث بالقاهرة المعزية وصلى الله على محمد وآله وصحبه. هذا صحيح.

وسماع آخر وهو في أول الكتاب: قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل الكبير الأمين المسند زين الدين أبي بكر محمد بن الحافظ أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي وعلى أخته الجليلة أم الفضل رقية بإجازتها المطلقة المحققة من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي بسماعه من زاهر، وسمع الحاج الجليل أبو محمد عبد الكريم بن عبد الله ابن بدران السراج وأولاده النجباء أبو عبد الله محمد وأبو عمر محمد وأبو العباس أحمد حضر في السنة الثالثة. وصح وثبت في يوم الاثنين ثاني عشر من رجب الفرد سنة ثمان وستين وستمائة بمنزلهما بمدينة دمشق وكتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود ابن نفسي الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه وأجازا للجماعة المذكورين جميع ما يجوز لهما روايته بشرط [.....] <sup>(١)</sup> والحمد لله وحده.

وكتب محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري رحمه الله وسماعه: صحح ذلك وكتب محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصاري بن الناهي <sup>(٢)</sup>.

(١) مقدار كلمتين غير مقروء في المخطوطة.

(٢) رسمها كأنها «الأنماطي».

**سند النسخة**

النسخة من رواية أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي.  
رواية الشيوخ أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي، وأبي عبد  
الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي، وأبي القاسم سهل بن إبراهيم  
السُّبُعي كلهم عنه.

رواية أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار عنهم.  
ورواية أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الهروي  
عُرف بحافظ، عن زاهر الشحامي خاصة.  
إجازة لبركات بن ظاهر بن عساكر من الشيخين أبي سعد الصفار  
وأبي روح الهروي المذكورين.

\*\*\*

## تراجيم رجال سند النسخة

١. محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي قال السمعاني: الكنجروذي بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة. وهذه النسبة إلى كنجروذ.

وأما المشهور بهذه النسبة فأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الأديب الكنجروذي من أهل نيسابور، كان أديباً فاضلاً عاقلاً حسن السيرة ثقة صدوقاً، عَمَّرَ العمر الطويل حدث بالكثير وسمع أقرانه منه، وكان سَمَّعُهُ أبوه -أبو بكر- عن جماعة منهم أبو عمرو بن أحمد بن حمدان الحيري وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي وأبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي وجماعة سواهم. روى لنا عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي وأبو محمد هبة الله بن سهل السيدي وأبو بكر يحيى بن عبد الرحيم السبكي وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري وأبو سعد بن صادق المتطبب بنيسابور، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بمرو وأصبهان، وحدث عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ كانت وفاته في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

[انظر الأنساب (١١/ ١٥٥)، والعبر (٣/ ٢٣٠)، واللباب (٢/ ٥٤)]

٢. أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي:

قال السمعاني: بفتح السين المهملة وتشديد الياء المكسورة وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى السيد، والمشهور بهذه النسبة أبو

محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيدي وهو من أحفاد السيد أبي الحسن محمد بن علي المعروف بالوضي فنسب إليه، وقيل له السيدي، كان من أهل العلم وبيت الإمامة، سمع جماعة كثيرة مثل أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي وأبي عثمان البجيري وأبي سعد الكنجروزي وأحمد بن منصور المغربي وغيرهم، سمعت منه الكثير. وكانت ولادته خمس وأربعين وثلاثمائة ووفاته يوم السبت وقت صلاة الصبح الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلثين وأربعمائة.

[الأنساب (٧/٢١٧)]

٣. أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي.

قال السمعاني: بضم الفاء وفتح الراء وبعد الألف واو. هذه النسبة إلى فراو وهي بليدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوة.

[الأنساب ق ٤٢١ من طبعة بريل. واللباب (٢/٢٠٠)]

قال الذهبي: أبو عبد الله الفراوي محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي النيسابوري فقيه الحرم، راوي صحيح مسلم عن الفارسي، روى عن الكبار ولقي ببغداد أبا نصر الزيني وتفرد بكتب كبار، وصار مسند خراسان صاحب إمام الحرمين مُدة وعاش تسعين سنة، توفي بشوال سنة ٥٣٠هـ.

[العبر (٤/٨٣)]

٤. أبو القاسم سهل بن إبراهيم السُّبُعِيّ:

قال السمعاني: السُّبُعِيّ بضم السين المهملة وسكون الباء المنقوطة



بواحدة، وفي آخرها العين المهملة. قال: وأبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السبعي المسجدي من أهل نيسابور، شيخ ثقة، سمع أبا محمد الجويني وأبا حفص بن مسرور، وعبد الغافر الفارسي وأبا عبد الرحمن الشاذياخي، سمع منه جماعة من شيوخنا، وأدركته وأحضرني والدي مجلسه بنيسابور، وإنما قيل له السُّبَعي لن والده كان يقرأ كل يوم سبعاً من القرآن بمسجد المطرز، وتوفي سنة نيف وعشرين وخمسمائة.

[الأنساب (٧/ ٣١-٣٢)]

٥. زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي النيسابوري المحدث المستملي الشروخي مسند خراسان.

قال ابن نقطة: سمع من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أكثر مسند أبي يعلى الموصلي، وحدث عن أبي بكر البيهقي الحافظ بالسنن الكبير وغير ذلك، وسمع من جماعة منهم أبو علي إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني وأبو المظفر سعيد بن منصور القشيري، وأبو بكر بن منصور بن خلف المغربي وأبو القاسم القشيري، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وقدم بغداد وحدث بها وبهمذان وأصبهان وهراة، وجمع من حديثه الألف السبايعات وحدث مالك وسفيان وغير ذلك، حدث عنه الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر الدمشقي وأبو سعد السمعاني. قال: وسماعاته صحيحة وهو ثقة في الحديث.

[التقييد (ق ٩٦)، والعبر (٤/ ٩١)]

٦. أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار.

قال الذهبي: فقيه متبحر أصولي عامل بعلمه، ولد سنة ثمان وخمس مئة، وسمع من جده لأمه أبي نصر ابن القشيري، سمع سنن الدارقطني بفوت أبي القاسم الأبيوردي، وسمع سنن أبي داود من عبد الغافر بن إسماعيل، وسمع من طائفة كتباً كباراً.

وقال المنذري: سمع من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراءوي، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وأبي محمد عبد الجبار بن أحمد الخواري، وأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ توفي سنة ٦٠٠ هـ.

[التكملة في وفيات النقلة (٢/٨١٣)، والعبر (٤/٣١٢)]

٧. أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البرّاز الهرويّ.

قال الذهبي: مسند العصر، ولد سنة ٥٢٢ هـ، وسمع من غنيم الجرجاني وزاهر الشحامي وطبقتهما، وله مشيخة في جزء، استشهد في دخول التتار هراة في ربيع الأول سنة ٦٢٨ هـ.

[العبر (٥/٧٤)]

# صور المخطوطات







في سنة ١٠٠٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في الساعة السادسة  
 في شهر ربيع الثاني  
 في سنة ١٠٠٠ هـ

ومر بالمرامع أمثال

[illegible]

سمع جمع هذا الخبر على السيد الامام العالم الذي وجد تسميع  
المسوح صدر الدين ابن علي النخعي من شيوخه في كوفيه  
محمد البكري بن محمد بن علي بن ابي رافع عبد الله بن محمد بن ابي  
ابن محمد بن ابي القضا المراد المروزي المعروف بخافض  
عن ابن النعمان المروزي عن ابي سعيد الخفري عن ابي عبد  
الحاكم بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن ابي الحسن بن علي  
الغبري بن عبد الفتاح بن محمد بن ابي القاسم بن ابي جعفر  
اشترى البرقي وسمع من قبل النضر بن ابي نضر الفقيه  
الاجل ابو عبد الله محمد بن وهب بن محمد بن وهيب  
السمرري الملقب بوجع لمرأه وكذا سنده في غير ذلك  
الاتقار الخرجي له يوم التلم الحادي والعشرين  
من جمدي الاولى من سنة احدى وثلاثين وست مائة  
للعالم الذي هو في القاهرة المعروفة وصلى الله على محمد وآله

هذا صحيح كما ذكره في المتن  
الحمد لله الذي هدانا لهذا





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة مجد الدين شيخ الإسلام أبو سعد عبد الله ابن عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري المعروف بابن الصَّفَّار فيما كتبه إليَّ مجيزاً قال: أخبرنا المشايخ الأئمة أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي وأبو عبد الله محمد بن الفضل أبي أحمد الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وأبو القاسم سهل بن إبراهيم السبعي قراءة عليهم في يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وأجازني أيضاً الشيخ الفقيه أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الهروي يعرف بحافظ قال: أخبرني أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي سماعاً عليه قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أخبرنا أبو محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ فيما قرئ عليه فأقر به قال:

١. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين.
٢. قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢].
٣. وقال الله سبحانه وتعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ﴾ [الفتح: ٤].
٤. وقال الله تعالى ذكره: ﴿وَالَّذِينَ هَتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعَتْ قُلُوبُهُمْ﴾

## باب ذكر الدليل على أن الإيمان في القلب

٥. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِيقْلِبُهُ مِثْقَالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ»<sup>(١)</sup>.

٦. أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قالا حدثنا يحيى بن حماد حدثنا شعبة حدثنا أبان بن تغلب، عن فضيل -يعني ابن عمرو- عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

وقال يحيى بن حكيم عن أبان بن تغلب<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه أحمد (١/٣٨٥، ٣٩٩، ٤١٢، ٤١٦، ٤٢٧، ٤٥١)، ومسلم (١/٩٣)، وأبو

داود (٤٠٩)، والترمذي (١٩٩٨، ١٩٩٩)، وابن ماجه (٥٩، ٤١٧٣).

(٢) انظر التخریج السابق.

## باب ذكر الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص

٧. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد، حدثنا أبو نصر يعني التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائي، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن أبي جعفر الخطمي، عن أبيه عن جده عمير بن حبيب<sup>(١)</sup> قال: الإيمان يزيد وينقص. قيل: ما زيادته ونقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا فذاك نقصانه.

قال: وسمعت أبا نصر التمار يقول: الإيمان يزيد وينقص<sup>(٢)</sup>.

٨. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي أن جده عمير ابن حبيب وكانت له صحبة ح.

وأخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت محمد بن علي - يعني ابن الحسن بن شقيق - قال: سألت أحمد بن حنبل عن

(١) عمير بن حبيب له صحبه، وهو جد أبي جعفر الخطمي، له ترجمة في الإصابة (١٧٩:٣) وتهذيب التهذيب (١٤٤:٨) وتقريب التهذيب (٨٦:٢) وتجريد أسماء الصحابة (٤٢٢:١).

(٢) أثر عمير بن حبيب رواه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (ص ٧). [قلت: وأخرجه كذلك عبد الله بن أحمد في السنة (ص ٧٥، ٨١)، والأجري في الشريعة (ص ١١١)، والبيهقي في الشعب (٢٩/١)، واللالكائي في السنة (١٥٨٤)، من طرق عن حماد بن سلمة به. ويزيد بن عميرة لم أر له موثقاً ولا مجرحاً، والله أعلم. والقائل سمعت أبا نصر هو شيخ المصنف أبو القاسم].

الإيمان في معنى الزيادة والنقصان فقال: حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي، عن أبيه، عن جده عمير بن حبيب قال: الإيمان يزيد وينقص. فقليل له: وما زيادته وما نقصانه؟ فقال: إذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذاك نقصانه.

هذا لفظ حديث أحمد بن حنبل عن الحسن بن موسى<sup>(١)</sup>.

٩. أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير القيسي بطوس، نا عمرو ابن شبل المروزي، أخبرنا بقية يعني ابن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن أبي مجاهد يعني عبد الوهاب عن أبيه<sup>(٢)</sup>، عن ابن عباس قال: الإيمان يزدد وينقص<sup>(٣)</sup>.

١٠. أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن عبد الله بن ربيعة

(١) [انظر التخريج السابق، وقد أخرجه الآجري (ص ١١٢)، عن أحمد به، وعلقه أبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف (١٠٥)].

(٢) [في الأصل: «ابنه» وهو خطأ، وعبد الوهاب هو ابن مجاهد بن جبر، وكنيته أبو مجاهد كما هي هنا].

(٣) أخرجه ابن ماجه (٧٤)، والآجري (ص ١١١)، والبيهقي في الشعب (٢٩/١)، عن عبد الوهاب عن مجاهد عن أبي هريرة وابن عباس به. قلت: وإسناده ضعيف جداً، عبد الوهاب قال عنه ابن حجر: «متروك»، كذا في التقريب. وفي التعليق على ابن ماجه: «في الزوائد: إسناده هذا الحديث ضعيف».

الحضرمي عن أبي هريرة قال: الإيمان يزيد وينقص<sup>(١)</sup>.

١١. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو مسهر، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حريز بن عثمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الدرداء قال: الإيمان يزداد وينقص<sup>(٢)</sup>.

١٢. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت محمد بن سهل ابن عسكر، حدثنا عبدا لرزاق قال: سمعت مالكا<sup>(٣)</sup> والأوزاعي<sup>(٤)</sup> وابن جريج<sup>(٥)</sup> والثوري<sup>(٦)</sup> ومعمر<sup>(٧)</sup> يقولون: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص<sup>(٨)</sup>.

(١) أخرجه أحمد في السنة (ص ٧٥)، والآجري (ص ١١١)، والبيهقي في الشعب (٢٩/١)، عن إسماعيل به. وعبد الله بن ربيعة الحضرمي ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يوردا له جرحاً ولا تعديلاً.  
(٢) أخرجه أحمد في السنة (ص ٧٤-٧٥)، وابن ماجه (٧٥)، والبيهقي في الشعب (٢٩/١) عن إسماعيل به.  
(٣) الإمام مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، صاحب الموطأ. مات بالمدينة ١٧٩هـ.

(٤) عبد الرحمن الأوزاعي، إمام أهل الشام في وقته، نزيل بيروت مات سنة ١٥٧هـ.  
(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، أحد الأعلام، مات سنة ١٥٠هـ.  
تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) وتذكرة الحفاظ (١٦٩/١).  
(٦) هو سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ من رؤوس طبقاته، إمام حجة عابد.  
(٧) هو ابن راشد الأزدي، نزيل اليمن، الفقيه الحافظ الورع، مات ١٥٢هـ، له الجامع في الحديث، مخطوط.  
(٨) [إسناده صحيح، وأخرجه الآجري (ص ١١٧) من طريقين آخرين عن عبد الرزاق به. في الأول لم يذكر مالكا في الثاني ذكره ومعه ابن عيينة].

١٣. أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس الجويني<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق يعني الفروي قال: كنت عند مالك قال: الإيمان يزيد وينقص، قال الله عز وجل: ﴿لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ [الفتح: ٤]، وقال إبراهيم: «رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِأَنِّي بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، قال: فطمأنينة<sup>(٢)</sup> قلبه زيادة في إيمانه. وذكر باقي الحكاية.

١٤. أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد، حدثنا هاشم - يعني ابن عمار - حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا ابن جريج ومالك ومحمد بن مسلم<sup>(٣)</sup> ومحمد [ابن عبد الله] بن عمرو بن عثمان<sup>(٤)</sup>، والمثنى<sup>(٥)</sup> وسفيان الثوري<sup>(٦)</sup> قالوا: الإيمان قول وعمل<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل: «الجويني»، والتصويب من الأنساب للسمعاني (٤٢٩/٣) وتذكرة الحفاظ (٨١٨/٣).

(٢) في الأصل: «فاطماسه» بدون تنقيط، والصواب ما أثبتته والله أعلم.

(٣) محمد بن مسلم، أبو بكر الزهوي، الإمام الفقيه التابعي وأحد الأعلام. مات سنة ١٢٤هـ. تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) وتهذيب التهذيب (٤٤٥/٩).

(٤) [ما بين المعقوفتين من الشريعة للأجري، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، المعروف بالديباج، كما في التهذيب لابن حجر (٢٦٨/٩)].

(٥) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، مات سنة ٢٢٨هـ. التهذيب (٣٧/١٠).

(٦) سفيان بن سعيد الثوري، أحد الأئمة الأعلام. أمير المؤمنين في الحديث. (ت ١٦١هـ)، تاريخ بغداد (١٥١/٩)، وتذكرة الحفاظ (٢٠٣/١).

(٧) [انظر الشريعة للأجري (ص ١٣١-١٣٢)، وشرح النووي لصحيح مسلم (١٤٧/١)].



## باب ذكر الدليل على أن القرآن كلام الله غير مخلوق

١٥. أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بجران، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحكم بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار<sup>(١)</sup>.

قال: سمعت مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون ح وأخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له حدثنا محمد -يعني ابن إسماعيل البخاري- قال الحكم بن محمد أبو مروان الطبري حدثناه سمع ابن عيينة قال: أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق<sup>(٢)</sup>.

## باب

١٦. وسمعت أبا عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بجران قال: سمعت الميموني عبد الملك بن عبد الحميد يقول: سمعت أحمد بن حنبل<sup>(٣)</sup> يقول: [وقد سئل<sup>(٤)</sup>] إلى ما تذهب في الخلافة؟ قال: أبو

(١) عمرو بن دينار أبو محمد الكوفي، أحد التابعين الأعلام. (ت ١٢٥هـ) تذكرة الحفاظ (١١٣/١).

(٢) [أخرجه البخاري في كتابه «خلق أفعال العباد» (برقم ١) ويراجع تحريجه والكلام عليه هناك].

(٣) إمام المسلمين أحمد بن حنبل الشيباني، صاحب المسند، ومن أجبار هذه الأمة الذين حفظوا لها دينها، توفي ببغداد سنة ٢٤١.

(٤) [زيادة يقتضيها السياق].

بكر وعمر وعثمان وعليّ. قال فقيّل له: كأنك تذهب إلى حديث سفينة<sup>(١)</sup>؟ قال: أذهب إلى حديث سفينة وإلى شيء آخر: رأيت علياً في زمن أبي بكر وعثمان لم يتسمّ بأمر المؤمنين ولم يُقم الجمع والحدود، ثم رأيت بعد قتل عثمان قد فعل ذلك، فعلمت أنه قد وجب له في ذلك الوقت ما لم يكن قبل ذلك.

١٧. سمعت محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد<sup>(٢)</sup> قال: هذا قول الأئمة المأخوذ في الإسلام والسنة والرضا بقضاء الله، والاستسلام لأمره والصبر على حكمه والإيمان بالقدر خيره وشره والأخذ بما أمر الله عز وجل والنهي عما نهى الله عنه وإخلاص العمل لله وترك الجدل والمراء والخصومات في الدين، والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفة، جهاد الكفار، لك جهاده وعليه شره، والجماعة مع كل بر وفاجر يعني الجمعة والعيدين، والصلاة على من مات من أهل القبلة سنة، والإيمان قول وعمل، والإيمان يتفاضل، والقرآن كلام الله عز وجل، وأن لا تنزل أحداً من أهل القبلة جنة ولا ناراً، ولا تقطع الشهادة على أحد من أهل التوحيد وإن عمل بالكبائر، وأن لا نخرج على

(١) حديث سفينة رواه أحمد (٢٢٠/٥، ٢٢١)، وأبو داود (٤٦٤٦)، والترمذي (٢٢٢٦) ونصه: عن سفينة قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة». ثم قال سفينة: اسمك خلافة أبي بكر سنتين، وعمر عشراً، وعثمان اثنتي عشرة، وعلي ستاً.

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل، أبو رجاء الثقفي، أحد أئمة الحديث، روى له الستة (ت ٢٤٠)، تاريخ بغداد (١٢/٤٦٤)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٤٦).

الأمراء بالسيف وإن حاربوا، ونبراً من كل من يرى السيف على المسلمين كائناً من كان، وأفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، والكف عن مساوئ أصحاب محمد ﷺ ولا نذكر أحداً منهم بسوء، ولا نتقص أحداً منهم<sup>(١)</sup>. والإيمان بالرؤية، والتصديق بالأحاديث التي جاءت عن رسول الله ﷺ في الرؤية

(١) اتفق أهل السنة على أن جميع أصحاب رسول الله ﷺ عدول، ولم يخالف في ذلك إلا بعض المبتدعة، قال الخطيب في الكفاية (ص ٤٦-٤٧): «عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم واختياره لهم في نص القرآن، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، وقوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ وهذا اللفظ وإن كان عاماً فالمراد به الخاص، وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم، وقوله: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾... وذكر كثيراً من الآيات ثم قال: «في آيات يكثر إيرادها، ويطول تعدادها، ووصف رسول الله ﷺ الصحابة مثل ذلك وأطنب في تعظيمهم وأحسن الثناء عليهم». ثم اسند عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم». وأسند عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو انفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه». إلى أن قال: «والأخبار في هذا المعنى تتسع، وكلها مطابقة لما ورد في نص القرآن، وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة والقطع على تعديلهم ونزاهتهم، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم، المطلع على بواطنهم إلى تعديل أحد من الخلق له، فهو على هذه الصفة إلا أن يثبت على أحد ارتكاب ما لا يحتمل إلا قصد المعصية والخروج من باب التأويل.. إلى أن قال: على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد والنصرة وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء والمناصرة في الدين وقوة الإيمان واليقين والقطع على عدالتهم والاعتقاد لنزاهتهم وأنهم أفضل من جميع المعدلين والمزكين الذي يحيثون بعدهم أبد الأبد» ثم اسند عن أبي زرعة الرازي أنه قال: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة» اهـ، وانظر الإصابة لابن حجر (١٧/١-١٨).

حق، واتباع كل أثر جاء عن رسول الله ﷺ إلا أن يُعلم أنه منسوخ  
فيتبع ناسخه، وعذاب القبر حق، والميزان حق، والحوض حق،  
والشفاعة حق، وقوم يخرجون من النار حق، وخروج الدجال حق،  
والرحم حق، وإذا رأيت الرجل يحب سفیان الثوري ومالك بن  
أنس، وأيوب السخيتاني<sup>(١)</sup>، وعبد الله بن عون<sup>(٢)</sup>، ويونس بن  
عبيد<sup>(٣)</sup>، وسليمان التيمي<sup>(٤)</sup>، وشريك<sup>(٥)</sup>، وأبا الأحوص<sup>(٦)</sup>،  
والفضيل بن عياض<sup>(٧)</sup>، وسفيان بن عيينة<sup>(٨)</sup>، والليث بن سعد<sup>(٩)</sup>،

(١) أيوب بن أبي تيممة السخيتاني البصري الحافظ الفقيه، (ت ١٣١هـ). تذكرة الحفاظ  
(١/ ١٣٠)، والتهذيب (١/ ٣٩٧).

(٢) عبد الله بن عون المزني أبو عون البصري، أحد الأئمة الحفاظ الأعلام.  
(ت ١٥١هـ). التذكرة (١/ ١٥٦)، التهذيب (٥/ ٣٤٨).

(٣) يونس بن عبيد بن دينار الكوفي العبدي، أحد الحفاظ الأعلام. (ت ١٤٠هـ)  
التذكرة (١/ ١٤٥).

(٤) سليمان بن طرخان التيمي البصري، محدث ثقة. أخرج له أصحاب الكتب السنة  
(ت ١٤٣هـ) التهذيب (٤/ ٢٠١).

(٥) شريك بن عبد الله، أبو عبد الله النخعي الكوفي، أحد الفقهاء الأعلام.  
(ت ١٧٧هـ). تاريخ بغداد (٩/ ٢٧٩)، التذكرة (١/ ٢٣٢).

(٦) أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولا هم الكوفي الحافظ. (ت ١٧٩هـ) التذكرة  
(١/ ٢٥٠).

(٧) الفضيل بن عياض التميمي اليربوعي أبو علي الزاهد، أحد العباد الثقات، مات  
بمكة سنة ١٨٧هـ. التذكرة (١/ ٢٤٥)، الحلية (٨/ ٨٤).

(٨) سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد الكوفي، أحد أئمة الإسلام. مات بمكة سنة  
١٩٨هـ تاريخ بغداد (٩/ ١٧٤)، التذكرة (١/ ٢٦٢).

(٩) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، أحد الأئمة الأعلام.  
(ت ١٧٥هـ) تاريخ بغداد (٣/ ١٣)، التذكرة (١/ ٢٢٤).

وابن المبارك<sup>(١)</sup> ووكيع بن الجراح<sup>(٢)</sup>، ويحيى بن سعيد<sup>(٣)</sup>، وعبد الرحمن بن مهدي<sup>(٤)</sup>، ويحيى بن يحيى<sup>(٥)</sup>، وأحمد بن حنبل، وإسحاق ابن راهوية<sup>(٦)</sup>، فاعلم أنه على الطريق، وإذا رأيت الرجل يقول هؤلاء الشكاك فاحذروه فإنه على غير الطريق، وإذا قال المشبهة فاحذروه فإنه جهمي، وإذا قال المجبرة فاحذروه فإنه قدري، والإيمان يتفاضل، والإيمان قول عمل ونية، والصلاة من الإيمان، والزكاة من الإيمان، والحج من الإيمان، وإمارة الأذى عن الطريق من الإيمان<sup>(٧)</sup>، ونقول الناس عندنا مؤمنون بالاسم الذي سمّاهم

(١) عبدالله بن المبارك بن واضح المروزي، أحد الأئمة الأعلام، له كتاب المسند (مخطوط)، والزهد طبع (ت ١٨١هـ)، حلية الأولياء (١٦٢/٨)، تاريخ بغداد (١٥٢/١٠)، التذكرة (٢٧٤/١).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي الحافظ (ت ١٩٦هـ) تاريخ بغداد (٤٦٦/١٣)، التذكرة (٣٠٦/١).

(٣) يحيى بن سعيد القطان التميمي أبو سعيد الأحول، الناقد الحافظ أحد الأئمة (ت ١٩٨هـ) تاريخ بغداد (١٣٥/١٤)، التذكرة (٢٩٨/١).

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد البصري الإمام الحافظ الناقد، (ت ١٩٨هـ). تاريخ بغداد (٢٤٠/١٠)، التذكرة (٣٢٩/١).

(٥) يحيى بن يحيى بن بكير التميمي، أبو زكريا النيسابوري. الحافظ الثقة. (ت ٢٢٦هـ). التهذيب (٢٩٦/١١).

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي المعروف بابن راهوية، أحد أئمة المسلمين له المسند (مخطوط). (ت ٢٣٨هـ). حلية الأولياء (٢٣٤/٩)، التذكرة (٤٣٣/٢)، التهذيب (٢١٦/١).

(٧) لقوله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة .. أدناها إمارة الأذى عن الطريق». أخرجه البخاري (٩/١)، ومسلم (٦٣/١)، وأحمد (٣٧٩/٢)، ٤٤٢، ٤٤٥، والنسائي (١١٠/٨)، وأبو داود (٤٦٧٦)، والترمذي (٢٦١٤)، وابن ماجه (٥٧).

الله والإقرار والحدود والمواريث، ولا نقول حقاً، ولا نقول عبد الله ولا نقول كإيمان جبريل وميكائيل لأن إيمانهما متقبل، ولا يصلى خلف القدري<sup>(١)</sup> ولا الرافضي<sup>(٢)</sup> ولا الجهمي<sup>(٣)</sup>. ومن قال إن هذه الآية مخلوقة فقد كفر: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه: ١٤]،

(١) القدريّة فرقة ضالة، من مساوئها نفيها صفات الباري عز وجل. وقالوا أن ليس لله سبحانه قدرة، وأن الإنسان يخلق عمله. ومن شر القدريّة فرقة المعتزلة. انظر الفرق بين الفرق للبغداديّ (ص ١١٤)، ومقالات الإسلاميين (١/ ٢١٦)، التبصر في الدين (ص ٦٠)، التنبيه والرد (ص ١٦٥).

(٢) الرافضة فرقة من غلاة الشيعة، سميت بالرافضة لأنها رفضت إمامة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وكفرت أصحاب رسول الله ﷺ لإبطال العمل بكتاب الله وسنة رسوله لوصولهما إلينا بواسطة، وقال غلاتهم بالوهية أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وبعصمة الأئمة من ولده رضي الله عنهم. وقالوا بالتقية (النفاق)، واستحلوا الكذب على الله ورسوله وطعنوا بكتاب الله، وقالوا بأن الإمامة لعلي وأولاده نصاً من الله. وأصل الرفض مأخوذ عن اليهودية ومؤسسها هو عبدالله بن سبأ. كما دخلت على الرفض عقائد النصراني والمجوس والمزدكية وعقائد غنوصية قديمة. والرافضة فرق عديدة. وقد رد عليهم علماء المسلمين في الماضي والحاضر، وأحسن الردود «منهاج السنة النبوية» لشيخ الإسلام ابن تيمية، ومن المعاصر بن محب الدين الخطيب وإحسان إلهي ظهير رحمهم الله جميعاً.

(٣) الجهمية فرقة ضالة نسبها إلى جهم بن صفوان الراسبي الزائغ الذي قال بالإجبار والاضطرار إلى الأعمال وأنكر الاستطاعات كلها، وزعم أن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى فقط. وأن الكفر هو الجهل فقط، كما امتنع من وصف الله بأنه حي أو عالم أو مريد، ونفي الصفات. وهم فرق متعددة. وقد رد العلماء عليهم، ومن أحسن من رد عليهم الإمام أحد في كتابه «الرد على الجهمية والزنادقة» (طبع)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (طبع)، واللالكائي في شرح السنة (طبع)، وانظر الفرق بين الفرق للبغداديّ (ص ١٢٨)، والتنبيه والرد للملطي (ص ٩٦).



وما كان الله ليأمر موسى أن يعبد مخلوقا. ويُعرف الله في السماء السابعة على عرشه كما قال: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ﴿٥٠﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ ﴿٥١﴾ [طه: ٥٠]، والجنة والنار مخلوقتان ولا تفنيان، والصلاة فريضة من الله واجبة بتمام ركوعها وسجودها والقراءة فيها.

١٨. حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سحنويه حدثنا محمد يعني ابن أيوب، أخبرنا نصر بن علي الجهضمي وقلت له: من تقدم بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبا بكر وعثمان وعلي، وأعمل على حديث سفينة.

قال: وأنبأنا نصر بن علي الجهضمي قال: قال ابن عرعة: قال ابن حنبل قال مثل قولي، واحتج بحديث سفينة.

١٩. سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وسمعت هذا منه مراراً: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. هذا قولنا وهذا مذهبنا.

## باب

## ذكر الدليل على أنه لا عمل إلا بنية ينويها المرء عند عمله

٢٠. أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بجران حدثنا عبد الجبار ابن العلاء، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنية، وإن لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٢/١، ٢١، ٣/١٩٠، ٥/٧٢، ٧/٤، ٨/١٧٥، ٩/٢٩)، ومسلم (٣/١٥١٥)، وأحمد (١/٢٥، ٤٣)، والحميدي (٢٨)، والنسائي (١/٥٨، ٦/١٥٨، ٣/٧)، وأبو داود (١/٢٢٠)، والترمذي (١٦٤٧)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، وابن خزيمة (١٤٢، ١٤٣).

## باب

## ذكر الدليل على أن الصلاة والطهور من الإيمان

٢١. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبان وهو ابن يزيد العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد وهو ابن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٣٤٢/٥، ٣٤٣، ٣٤٤)، ومسلم (٢٠٣/١)، والنسائي (٥/٥)،  
والترمذي (٣٥١٧)، وابن ماجه (٢٨٠)، والدارمي (٦٥٩).

## باب ذكر الدليل على أن الله سبحانه

### لا يقبل صلاة إلا بطهور ولا صدقة من غلول

٢٢. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا خلف بن هشام وأبو كامل الجحدريُّ قالا: حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله صلاةً بغير طهور، ولا صدقةً من غُلُولٍ»<sup>(١)</sup>.

(١) رواه أحمد (١٩/٢، ٣٩، ٥١، ٥٧، ٧٣)، ومسلم (٢٠٤/١)، والترمذي (٥/١-٦)، وابن ماجه (٢٧٢)، وابن خزيمة (٨).

## باب في وجوب الغسل على من مس

### فرجه وبيان المس أنه يكون باليد من الكتاب والسنة

٢٣. قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ

بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنفال: ٧].

٢٤. فأعلمنا ربنا جل وعز أن اللمس قد يكون باليد.

٢٥. وقال جل ثناؤه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ

إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ

جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

فَتَيَمَّمُوا﴾ [المائدة: ٦].

٢٦. أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الربيع بن سليمان

المرادي، حدثنا شعيب يعني ابن الليث، عن جعفر بن ربيعة وهو

ابن شرحبيل بن حسنة، عن عبد الرحمن بن هرمز قال: قال أبو

هريرة يؤثره عن النبي ﷺ: «كلُّ ابنِ آدمَ أصابَ من الزُّنا لا محالة

قال: والعين<sup>(١)</sup> زناها النَّظَرُ، واليدُ زناها اللَّمسُ، والنَّفْسُ تَهْوَى

وَتُحَدِّثُ وَيُصَدِّقُهُ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) في الأصل: «ومن» وهي لا معنى لها هنا، وما أثبتاه هو الموافق لسياق الحديث

والذي أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٠/١) وعنه المصنف بدوره.

(٢) الحديث أخرجه أحمد (٢/٢٧٦، ٣١٧، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٧٢، ٣٧٩،

٤١١، ٤١٧، ٤٢٩، ٤٤٢، ٥٣٥، ٥٣٦) والبخاري: الاستئذان (٨: ٦٧) ومسلم

(٤/٢٠٤٧) وأبو داود (٢١٥٢-٢١٥٤). ورواه مسلم عن ابن عباس (٤/٢٤٠٦).

٢٧. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أنه كان يقول: قُبِلَةُ الرجل امرأته، وجَسَّهُ بيده من الملامسة، فمن قبل امرأته أو جَسَّها بيده فليتوضأ<sup>(١)</sup>.

٢٨. أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي بواسط، حدثنا عبد الحميد يعني ابن بيان السُّكْرِيّ، أخبرنا هُشَيْم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي عُبَيْدة بن عبد الله قال: قال عبد الله ابن مسعود: الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمَسِ فِيهَا الْوُضُوءُ، وَاللَّمَسُ مَا دُونَ الْجِمَاعِ<sup>(٢)</sup>.

ويستدل أيضاً على أن اللمس هو الجس باليد قوله ﷺ في حديث أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن الملامسة والمناوبة في البيع، واللامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل والنهار ولا يقلبه. رواه البخاري (٩١/٣)، ومسلم (١٥١٢)، وأحمد (٦/٣)، وأبو داود (٣٣٧٧)، والنسائي (٢٦٠/٧)، وابن ماجه (٢١٧٠). وعن أنس قال: «نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمخاضرة والمزابنة». رواه البخاري (٩٢/٣)، وعن أبي هريرة أخرجه البخاري (٩٢/٣)، ومسلم (١٥١١)، والنسائي (٢٥٩/٧)، والترمذي (١٣١٠) وابن ماجه.

[قلت: ولكنه قد ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها أنه (قبلها ولم يتوضأ، أخرجه عنها الترمذي (٨٦) وغيره، وتكلم الشيخ أحمد محمد شاكر في التعليق على الترمذي (١٤٢-١٣٣/١) على هذا الحديث مثبتاً صحته ومثبتاً ما يؤخذ منه من حكم وهو ترك الوضوء من القبلة، تكلم عليه بما لا يدع مجالاً للشك، فليراجع فإنه مهم].

(١) أخرجه [مالك (٨٧/١)] ابن أبي شيبة (٤٥/١)، والبيهقي (١٢٤/١)، وانظر نصب الراية (٧١/١).

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٤٥/١) وانظر تفسير ابن كثير في تفسير سورة النساء (٥٠٣/١).

[قلت: وفيه انقطاع بين أبي عبيدة وبين ابن مسعود فهو لم يسمع منه].



## باب ذكر الأذان مثنى والإقامة فرادى

٢٩. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابه، عن أنس قال: أُمِرَ بلال أن يَشْفَعَ الأذان ويوتر الإقامة<sup>(١)</sup>.

٣٠. أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثني عبد الله يعني ابن عبد الرحمن السمرقندي، حدثنا سليمان ابن حرب، حدثنا حماد ابن زيد، عن سماك يعني ابن عطية، عن أيوب عن أبي قلابه، عن أنس قال: أُمِرَ بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة<sup>(٢)</sup>.

٣١. حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا العباس يعني ابن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابه عن أنس أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

(١) رواه أحمد (١٠٣، ٨٩/٣)، والبخاري في الأذان (١٥٧/١، ١٥٨)، ومسلم (٢٨٦/١ رقم ٣٨٧)، والنسائي (٣/٢)، وأبو داود (٥٠٨، ٥٠٩)، وابن خزيمة (٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٦)، ورواه أحمد (١٨٩/٣)، ومسلم (٢٨٦/١ رقم ٣٨٧)، والترمذي (١٩٣)، وابن ماجه (٧٢٩، ٧٣٠)، [والدارمي (٢١٦/١)]، وابن خزيمة (٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩) من رواية خالد الحذاء عن أبي قلابه عن أنس.

(٢) يراجع التخريج السابق.

٣٢. حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عليّ الجوهريّ قَدِمَ علينا حاجاً من مرو، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس بالرّي، وأبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ببغداد قالا: حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد، حدثنا عيسى بن يونس، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثني مثني والإقامة مرّة<sup>(١)</sup>.

٣٣. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق، حدثنا عليّ يعني ابن خشرم قال أخبرنا عيسى بن يونس، عن شُعبة، عن أبي جعفر قال: سمعت مُسلمَ أبا المثني يقول: سمعت ابن عمر يقول: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثني مثني، والإقامة واحدة واحدة، غير أنه قال: إذا قال قد قامت الصلاة ثنّى بها فإذا سمعناها توضأنا وخرجنا إلى الصلاة<sup>(٢)</sup>.

٣٤. أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسيّ حدثنا أبو قدامة يعني عبد الله بن سعيد اليشكري، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر يعني الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة أن النبي ﷺ علّمهُ هذا الأذان: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد

(١) رواه ابن أبي شيبة (٢٠٥/١) وأحمد (٨٥/٢، ٨٧) وأبو داود (٥١٠، ٥١١) والنسائي (٢٠، ٣/٢) وابن خزيمة (٣٧٤). قال ابن سيد الناس: حديث ابن عمر إسناده حسن.

(٢) انظر التعليق السابق.

أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله. ثم يعود فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله (مرتين)، أشهد أن محمداً رسول الله (مرتين)، حيّ على الصلاة (مرتين)، حيّ على الفلاح (مرتين). الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله<sup>(١)</sup>.

٣٥. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق، حدثنا إبراهيم بن يعقوب يعني الجوزجاني، حدثنا سعيد بن عامر، عن همام بن يحيى، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي مخذورة أن رسول الله ﷺ أمر نحواً من عشرين رجلاً فأذّنوا، فأعجبه صوت أبي مخذورة فعلمه الأذان:

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والإقامة مثني مثني<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٢٠٣/١)، وأحمد (٤٠٨/٣، ٤٠٩)، ومسلم (٢٨٧/١) برقم (٣٧٩)، والنسائي (٣/٢، ٤، ٥، ٧، ١٣)، والترمذي (١٩١، ١٩٢)، وأبو داود (٥٠٠-٥٠٤)، وابن ماجه (٧٠٨، ٧٠٩)، وابن خزيمة (٣٧٧-٣٧٩، ٣٨٥)، والدارقطني (٢٣٧/١).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٩٥/١)، والدارمي (١١٦/١).

## باب ذكر الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم

### آية من كل سورة ووجوب تلاوتها في الصلاة

٣٦. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الطوايقي بطرسوس، حدثنا الحسن - يعني ابن عرفة بن يزيد العبدي حدثني القاسم يعني ابن مالك المزني، عن المختار - يعني ابن فلفل عن أنس قال: أغفى رسول الله ﷺ أو أُغْمِيَ عليه إغماءة، فلما رفع رأسه مُتَبَسِّمًا، فإمَّا سألوه، وإمَّا أخبرهم عن ابتسامه، قال: «إني أنزلت علي آفًا سورة» فقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾ فقال لنا رسول الله ﷺ: «هل تدرّون ما الكوثر؟» قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه نهر في الجنة وعدنيّه ربي، له حوضٌ يرد على أمّي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب فيُختلج منهم العبد، أو يخترم، فأقول: يا رب إنه من أمّي، فيقال لي: إنك لا تدري ما أخذتوا بعدك»<sup>(١)</sup>.

٣٧. أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة، حدثنا عباد بن يعقوب - يعني - الأسدي، أخبرنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

(١) رواه أحمد (٣/ ١٠٢)، ومسلم (١/ ٣٠٠ رقم ٤٠٠)، وأبو داود (٧٨٤، ٤٧٤٧)، والنسائي (٢/ ١٣٣)، وابن ماجه (٤٣٠٥).

العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. حتى عدَّ سَبْعَ آيَاتٍ عَدَدَ الأعراب<sup>(١)</sup>.

٣٨. أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قالاً: أخبرنا الليث، حدثنا خالد. وأخبرنا أبو بكر، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال يعني سعيداً، عن نُعَيْمَةَ الْمُجَمَّرِ قال: صليت وراء أبي هريرة فقراً: بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ بم القرآن حتى بلغ ولا الضالين فقال: آمين، وقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر، وإذا قام من الجلوس قال: الله أكبر، ويقول إذا سلّم: والذي نفسي بيده إنني لأشبهكم صلاةً برسول الله ﷺ. جميعهم بلفظ واحد غير أن عبد الحكم قال: وإذا قام من الجلوس في الاثنين قال: الله أكبر<sup>(٢)</sup>.

٣٩. أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق،

(١) رواه أحمد (٣٠٢/٦، ٣٢٣)، والترمذي (٢٩٢٧)، وأبو داود (٤٠٠١)، وابن

خزيمة (٢٤٨)، والدارقطني (٣٠٧/١).

(٢) رواه ابن خزيمة (٤٩٩، ٦٨٨)، وأحمد (٤٩٧/٢)، وابن حبان (٢١٥/٣) رقم

(١٧٨٨)، والحاكم في المستدرک (٢٣٢/١)، وقال: (على شرط البخاري ومسلم)

وصححه ابن خزيمة وقال البيهقي: صحيح الإسناد وله شواهد. وقال أبو بكر

الخطيب فيه: ثابت صحيح لا يتوجه عليه تعليل. وفي سنده سعيد بن أبي هلال

وقد اختلط. وانظر نيل الأوطار (٢١٩/٢).

حدثنا هشام - يعني ابن عمار - حدثنا سُويد بن عبد العزيز، حدثنا عمران القصير، عن الحسن عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يُسِرُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وأبو بكر وعمر<sup>(١)</sup>.

٤٠. أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله يعني العمري عن أبيه وعن عمه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة يبدأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>(٢)</sup>.

٤١. أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي، حدثنا أحمد بن

---

(١) رواه ابن خزيمة (٤٩٨)، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي (ق ٧٤). وقال في مجمع الزوائد (١٠٨/٢): «ورجاله موثقون».

وروي مسلم في الصلاة (٢٩٩/١) رقم ٣٩٩ من طريق شعبة عن قتادة عن أنس قال: صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع أحداً منهم يقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وأخرجه كذلك النسائي (١٣٥/٢).

إن أهل الحديث أجمعوا على قراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وأن الجهر بها والإسرار سواء عندهم. وقال الحافظ العراقي: إن أهل الحديث عندهم الجهر بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ويجوز تركها. انظر مجالس العراقي (ق ١) وقال الشوكاني في النيل (٢١٨/٢): إن الأمة أجمعت أن لا يكفر من أثبتها ولا من نفاها.

(٢) [أخرجه الدارقطني (٣٠٥/١) عن عتيق به].

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٧٤) وقال الطبراني «لم يروه عن عبد الله إلا ابن أخيه عبد الرحمن تفرد به عتيق». وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف.

انظر مجمع الزوائد (١٠٩/٢).



علي الأبار، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا سلمة بن صالح الأحمر، عن يزيد بن أبي خالد، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أخرج من المسجد حتى أعلمك آية من سورة لم تنزل على أحد قبلي غير سليمان بن داود» فخرج النبي ﷺ حتى بلغ أسكفة الباب قال: «بأي شيء نستفتح صلاتك وقراءتك؟» قلت: بسم الله الرحمن الرحيم. قال: «هي هي». ثم أخرج رجله الأخرى<sup>(١)</sup>.

(١) رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٧٤) وقال الطبراني: «لم يروه عن ابن بريدة غلا عبد الكريم تفرد به سلمة». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٢): «وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف لسوء حفظه، وفيه من لم أعرفهم». [وأخرجه الدارقطني (٣١٠/١) عن سلمه بن صالح به].

## باب ذكر ما تفتح به الصلاة المكتوبة وغيرها

٤٢. أخبرنا أبو الليث سالم بن معاذ التميمي بدمشق حدثنا يوسف بن سعيد ابن مسلم المصيصي، حدثنا حجاج -يعني ابن محمد- عن ابن جريج قال: أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَمَجْدُكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اهْدِنِي لَأَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لِيَبْكَنَّ وَتَسْعُدَ لَكَ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالْمُهْدِي مِنْ هَدْيِكَ وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». وكان النبي ﷺ إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ» وكان إذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي». وكان إذا رفع رأسه من الركوع في

الصلاة المكتوبة قال: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد»<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه [عبد الرزاق (٢/٧٩-٨٠)، و] أحمد (١/٩٤، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩)، ومسلم (١/٥٤١ رقم ٧٧١)، وأبو داود (٧٦٠، ٧٦١، ١٥٠٩)، والترمذي (٣٤٢١-٣٤٢٣، ٢٦٦)، وابن ماجه (١٠٥٤)، والنسائي (٢/١٢٩، ١٩٢)، وابن خزيمة (٤٦٢-٤٦٤، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٧٣، ٧٢٣)، والشافعي (١/٧٣ - بدائع المنن) وابن حبان في صحيحه (٣/رقم ١٧٦٢).

## باب ذكر الدليل على أن السكتتين

### في الصلاة سنة وذكر ما يقوله المصلي بين التكبير والقراءة

٤٣. أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شابور الدقيقي ببغداد، حدثنا أبو نعيم عبيد بن هاشم الحلبي، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، وجريز بن عبد الحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زُرعة وهو ابن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ: إذا كَبَّرَ سَكَتَ سَكْتَةً بَيْنَ الْقِرَاءَةِ وَالتَّكْبِيرِ. قال: قلت: بأبي أنت وأمي ما تقول في هذه السكته؟ قال: «أقول: اللهم باعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٢/٢٣١، ٤٩٤، ٤٤٨)، والبخاري في الصلاة (١/١٨٩)، ومسلم (١/٤١٩ رقم ٥٩٨)، وأبو داود (٧٨١)، والنسائي (١/٥٠، ١٧٦، ١٢٨/٢)، وابن ماجه (٨٠٥)، [وابن خزيمة (١/٢٣٧)].

## باب ذكر الدليل على أن السكّنة

### في الركعة التي بعد التشهد الأول غير واجبة

٤٤. أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد، أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر والحسن بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير، حدثنا أبو هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الركعة الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكّ<sup>(١)</sup>.

(١) رواه مسلم (٤١٩/١) رقم (٥٩٩)، وابن ماجه (٨١٤).

## باب ذكر الدليل على أن مفتاح الصلاة

### هو الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم

٤٥. أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قال حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي أخبرنا وكيع. وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا سهل بن صالح وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»<sup>(١)</sup>.

هذا لفظ حديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

## باب ذكر الدليل على أن الاستواء

### بعد رفع الرأس من الركوع والسجود وعند كل رفع ووضع

### سنة واجبة وأن الطمأنينة فيها واجبة لا تجوز الصلاة إلا بها

٤٦. أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق،

(١) رواه أحمد (١/١٢٣، ١٢٩)، وأبو داود (٦١، ٦١٨)، والترمذي (٣)، وقال: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن»، وابن ماجه (٢٧٥)، والدارمي (٦٩٣)، والحاكم في المستدرک (١/١٣٢) وقال: «والشيخان قد أعرضا عن حديث ابن عقيل أصلاً». وصححه ابن السكن، وانظر نيل الأوطار (٢/١٨٤).



حدثنا علي بن خشرم قال أخبرنا أبو حمزة أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وابن عجلان عن يحيى بن خالد أو خلاد الأنصاري، عن عم له بدري قال: دخل رجل المسجد ورسول الله ﷺ جالس يرمقه ولا يشعر الرجل، فصلّى ركعتين ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «اذهب فصل». فذهب فصلّى ركعتين ثم جاء فسلم على النبي ﷺ قال: «وعليك السلام، اذهب فصل فإنك لم تصل». فقال الرجل في الثالثة: يا رسول الله علمني وأرني فقد حرصت وجهدت، فقال: «إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن وضوءك، فإذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن راکعاً، فإذا رفعت فقم حتى تستوي قائماً، فإذا سجدت فاسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع فاقعد حتى تطمئن قاعداً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع فقم، فإذا فعلت هذا، فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا فإنما تنقصه من صلاتك»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٤٣٧/٢)، والبخاري في الصلاة (١٩٢/١، ٢٠٠)، والاستئذان (٦٩/٨)، ومسلم (٢٩٨/١ رقم ٣٩٧)، وأبو داود (٨٥٦)، الترمذي (٣٠٣)، (٢٦٩٣)، وابن ماجه (١٠٦٠، ٣٦٩٥)، والنسائي (١٢٤/٢)، وابن خزيمة (٤٥٤)، (٥٩٠، ٤٦١).

## باب ذكر الدليل على أنه

### لا يجوز صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

٤٧. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني ببغداد<sup>(١)</sup>. حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري سمع محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ أنه قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»<sup>(٢)</sup>.

٤٨. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو همام - يعني الوليد بن شجاع السكوني - حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، هي خداج، هي خداج غير تمام»<sup>(٣)</sup>.

٤٩. أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن محمد بن

(١) [في الأصل: «بن إبراهيم المدائني» وهو خطأ].

(٢) رواه أحمد (٣١٤/٥، ٣٢١، ٣٢٢)، والبخاري في الصلاة (١/١٩٢)، ومسلم (١/٢٩٥ رقم ٣٩٤)، وأبو داود (٨٢٢)، والترمذي (٢٤٧)، والنسائي (٢/١٣٧)، وابن ماجه (٨٣٧)، وابن خزيمة (٤٨٨)، والحميدي (٣٨٦)، وألف الإمام البخاري جزءاً في القراءة خلف الإمام (طبع)، والبيهقي (طبع).

(٣) رواه مالك (١/٨٠)، وأحمد (٢/٢٤١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٤٦٠)، ومسلم (١/٢٩٦ - رقم ٣٩٥)، وأبو داود (٨٢١)، والترمذي (٢٩٥٣)، والنسائي (٢/١٣٥)، وابن ماجه (٣٧٨٤)، [وابن خزيمة (١/٢٤٧)].

الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير حدثنا  
 شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:  
 قال رسول الله ﷺ: «لا تُجزئ صلاة: لا يقرأ فيها بفاتحة  
 الكتاب». قلت: فإن كنتُ خلفَ الإمام؟ قال: فأخذ بيدي وقال:  
 اقرأ في نفسك يا فارسي. جميعها لفظ واحد إلا أن في حديث أحمد  
 ابن محمد (فأخذ بيدي) ولم يقل قال<sup>(١)</sup>.

(١) يراجع التخريج السابق.

## باب ذكر على أن رفع الأيدي عند الافتتاح وعند الركوع وعند الرفع من الركوع سنة سنّها المصطفى عليه السلام

٥٠. أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا سفيان.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، وإذا ركع، إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يفعل ذلك بين السجدين<sup>(١)</sup>.

(١) رواه مالك (٨٢/١)، وأحمد (٨/٢)، وأحمد (٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٦٢، ١٠٠، ١٠٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٥، ١٤٧)، والبخاري (١٨٧، ١٨٨)، ومسلم (٢٩٢/١) برقم ٣٩٠ وأبو داود (٧٢١، ٧٢٢، ٧٤١، ٧٤٣)، والترمذي (٢٥٥، ٢٥٦)، والنسائي (١٢١/٢، ١٢٢، ١٨٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٦، ٣/٣)، وابن ماجه (٨٥٨)، وابن خزيمة (٤٥٦، ٥٨٣، ٦٩٣)، والحميدي (٦١٤، ٦١٥)، وابن أبي شيبة (٢٣٤/١) [والدارمي (٢٩٩/١)]. وصنف الإمام البخاري جزءاً في رفع اليدين (طبع). وهذا الرفع متواتر عنه ﷺ عند الركوع وعند الرفع والاعتدال منه. وقال الشافعي: روى الرفع جمع من الصحابة، لعله لم يرو حديث قط بعدد أكثر منهم. وقال البخاري في جزء رفع اليدين: روى الرفع تسعة عشر نفساً من الصحابة. وسرد البيهقي في السنن الكبرى والخلافات أسماء من روى الرفع نحواً من ثلاثين من صحابياً وقال: سمعت الحاكم يقول: اتفق على رواية هذه السنة العشرة المشهود لهم بالجنة فمن بعدهم من أكابر الصحابة. وروى البخاري في جزء رفع اليدين أيضاً: وقال الحسن وحيد بن هلال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أيديهم. ولم يستثن

هذا لفظ إسحاق بن إبراهيم.

- أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: سمعت محمد بن يحيى يحكي عن علي بن عبد الله قال: قال سفيان: هذا مثل هذه الأسطوانة<sup>(١)</sup>.

٥١. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بها، حدثني عبد الله ابن محمد بن أسامة الحلبي، حدثنا أبي، حدثنا بشر يعني ابن إسماعيل، عن نوفل بن فرات قال: ذكر لعمر بن عبد العزيز رفع يديه في الصلاة. قال: ترون أن سألماً يحفظ عن أبيه، أترون أن أباه لم يحفظ عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>؟

٥٢. أخبرنا أبو القاسم البغوي ببغداد، حدثنا شجاع بن مخلد والحسن

---

أحداً منهم. وجمع الحافظ العراقي عدد من روى رفع اليدين خمسين صحابياً. فمن الصحابة الذين روى عنهم الرفع مالك بن الحويرث، روى حديثه البخاري (١٨٧/١)، ومسلم (٢٩٣/١)، وأحمد (٤٣٦/٣) وأصحاب السنن، انظر المتقى لمجد الدين أبي البركات (٣٥١-٣٦١). وعليه رواه أحمد كما في المتقى (٣٥٧/١). ورواه الترمذي فيما روى في الباب. وانظر السنن الكبرى للبيهقي (٧٦-٦٨/٢)، ومختصر الخلافيات له (ق ٧٥-٧٦) والمتقى لأبي البركات (٣٥١/١) وما بعدها) ونيل الأوطار (١٩٨-١٩٠/٢)، وطرح التثريب للعراقي (٢٥٢-٢٥٤/٢).

(١) لم أجده في صحيح ابن خزيمة، وقد ذكر ابن خزيمة (٢٩٦/١) أنه خرجها في كتابه الكبير.

(٢) [بشر بن إسماعيل لعلة ابن عليه، والمترجم له في لسان الميزان (٢٠/٢) وهو مجهول، كذا نقله ابن حجر عن حاتم، فيكون الإسناد ضعيفاً].

بن عرفة العبدیّ قالاً: حدثنا هشيم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن عمرو ابن عطاء القرشيّ قال: رأيت أبا حميد الساعديّ مع عشرة رهطٍ من أصحاب رسول الله ﷺ قال فقال لهم: ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالوا: ما كنت أقدمنا له صُحبةً وأشدّه له تباعاً!! فقال: أعرض عليكم. قالوا: هات. قال: رأيتُه كَبُرَ عند فاتحة الصلاة رفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه، ثم مكث قليلاً حتى يقع كل عضو فيه موضعه ثم هبط ساجداً ويكبر<sup>(١)</sup>.

٥٣. حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي حدثنا بندار - يعني محمد ابن بشار - حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي -<sup>(٢)</sup>، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ شِدَّةَ الرَّمْضَاءِ، فما أشكنا في صلاة الهجير<sup>(٣)</sup>.

٥٤. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا

(١) رواه أحمد (٤٢٤/٥)، والبخاري (٢١٠/١)، وأبو داود (٧٣٠-٧٣٤-٩٦٣-٩٦٧)، والترمذي (٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٠٥)، والنسائي (١٨٧/٢)، (٢١١)، و (٣٤/٨)، وابن ماجه (٨٠٣، ٨٦٢، ٨٦٣، ١٠٦١)، وابن خزيمة (٥٨٧-٥٨٩)، [الدارمي (٢٥٥/١)].

(٢) [في الأصل تكرار «محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي» وهو خطأ].

(٣) رواه أحمد (١٠/٥، ١٠٨، ١١٠)، ومسلم (٤٣٣/١ برقم ٦١٩)، والنسائي (٢٤٧/١)، وابن ماجه (٦٧٥)، والحميدي (١٥٢، ١٥٣).

إسحاق ابن إبراهيم يعني الحنظلي، أخبرنا المخزومي المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب، عن محمد بن جُحادة، عن سليمان بن أبي هند، عن خُبَّاب بن الأرتِ قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ شِدَّةَ الحرِّ في جباهنا وأكفِّنا فلم يُشكِّنا<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

---

(١) يراجع التخریج السابق.



## باب ذكر ما يقوله المصلي

### بعد رفع رأسه من الركوع وهيئات الصلاة

٥٥. أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد سليمان الواسطي ببغداد، حدثنا محمد - يعني ابن عبد الله بن نُمير - حدثنا أبي حدثنا الأعمش، عن عمارة - يعني ابن عُمير - عن أبي معمر، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود»<sup>(١)</sup>.

٥٦. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثني عبد الله - يعني ابن عبد الرحمن السمرقندي - حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة، عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من

(١) رواه أحمد (١١٩/٤، ١٢٢)، وأبو داود (٨٥٥)، والترمذي (٢٦٥)، والنسائي (١٨٣/٢، ٢١٤)، وابن ماجه (٨٧٠)، وابن خزيمة (٥٩١، ٥٩٢) والحميدي (٤٥٤)، [والدارقطني (٣٤٨/١)، والدارمي (٢٤٧/١)، والبيهقي (٨٨/٢)].

• لا يقيم أي لا يعتدل ولا يسوى. والحديث يدل على وجوب الطمأنينة في الاعتدال من الركوع والاعتدال بين السجدين. قال الترمذي: قال الشافعي وأحمد وإسحاق: من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فصلاته فاسدة. والحديث روى عن جمع كثير من الصحابة منهم أنس بن مالك، رواه البخاري ومسلم. وأبي قتادة رواه أحمد، وعن أبي سعيد رواه أحمد. وأبي هريرة تقدم في حديث المسيء صلاته. وعلي بن شيبان رواه أحمد وابن ماجه. ورفاعة الزرقعي رواه أبو داود والترمذي والنسائي. وحذيفة رواه البخاري وأحمد. وانظر في ذلك نيل الأوطار (٢٨٠/٢).

الركوع قال: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ، وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالِ الْعَبْدُ وَكَلْنَا لَكَ عَبْدًا، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»<sup>(١)</sup>.

٥٧. أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عفان ابن مسلم، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جُحادة، حدثني عبد الجبار بن وائل، عن علقمة بن وائل، ومولى لهم، عن أبيه وائل بن حُجر أنه رأى النبي ﷺ دخلَ في الصلاة فكَبَّرَ ووصف همام حيال أذنيه قلت لعفان: ثُمَّ التحف بثوبه؟ قال: نعم. قال: ثم وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما فكَبَّرَ فركع، فلما قال «سمع الله لمن حَمِدَهُ» رفع يديه<sup>(٢)</sup>، فلما سَجَدَ سَجَدَ بين كفيه<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه أحمد (٨٧/٣)، ومسلم (٣٤٧/١ رقم ٤٧٧)، وأبو داود (٨٤٧)، والنسائي (١٩٨، ١٩٩)، وابن خزيمة (٦١٣). ورواه أحمد ومسلم عن ابن عباس. ومسلم وأبو داود عن عبدالله بن أبي أوفى، والبخاري ومسلم وأحمد عن علي.  
(٢) [في الأصل: «يده» وهو خطأ].

(٣) أخرجه أحمد (٣١٦/٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩)، ومسلم (٣٠١/١ رقم ٤٠١)، وأبو داود (٧٢٣-٧٢٦، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٧، ٨٣٩، ٩٥٧)، والترمذي (٢٦٨، ٢٩٢) والنسائي (١٢٢/٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٩٤، ٢٠٦، ٢١١، ٢٣٦، ٣٤/٣، ٣٥، ٣٧)، وابن ماجه (٨١٠، ٨٦٧، ٨٨٢، ٩١٢)، [والدارقطني (٢٨٦/١)]، وابن خزيمة (٦٩٠، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥)، بعضهم مختصراً وبعضهم مطولاً. وانظر التلخيص الحبير (٢١٨/١).

٥٨. أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - حدثنا عبيد الله بن إيراد بن لُقَيْط، عن أبيه، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفِّكَ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

٥٩. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن عبد الله ابن مالك بن بُحَيْنَةَ أن رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ<sup>(٢)</sup>.

٦٠. أخبرنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي، أخبرنا إسحاق - يعني ابن إبراهيم الحنظلي - أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا حسين المعلم عن بُدَيْلِ ابن مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عن أبي الجوزاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، والقراءة بالحمد لله ربّ العالمين، وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رَأْسَهُ، ولم يُصَوِّبِهِ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع استوى قائماً، وكان إذا سجد رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالساً، وكان ينهى عن عقب الشيطان، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

(١) رواه أحمد (٢٨٣/٤، ٢٩٤)، ومسلم (٣٥٦/١) رقم (٢٣٤)، [وابن خزيمة (٣٢٩/١)].

(٢) أخرجه أحمد (٣٤٥/٥)، والبخاري (١٠٨/١، ٢٠٥، ٢٣٠/٤)، ومسلم (٣٥٦/١) رقم (٢٣٥)، والنسائي (٢١٢/٢)، وابن خزيمة (٦٤٨).

رجله اليمنى وكان يكره أن يفتش ذراعيه افتراش الكلب، وكان  
يختم الصلاة بالتسليم، وكان يقول: «في كل ركعتين تحية»<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه أحمد (٣١/٦، ١١٠، ١٧١، ١٩٤، ٢٨١)، ومسلم (٣٥٧/١ برقم ٢٤٠)،  
وأبو داود (٧٨٣)، وابن ماجه (٨١٢، ٨٦٩، ٨٩٣)، باختلاف في الألفاظ.  
• يشخص رأسه من أشخص رأسه إذا رفعها. ولم يصوبه: أي يخفضه من صَوَّبَ:  
خفض رأسه كثيراً.

## باب ذكر ما جاء في التشهد واختلاف الألفاظ فيه

٦١. أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان المصيصي الصفار بالمصيصة، حدثنا محمد يعني ابن آدم بن سليمان المصيصي، حدثنا عبدة - يعني ابن سليمان - عن الأعمش عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال: «إذا جلس أحدكم في صلاته فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنه إذا قالها أصاب بها كل عبد صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»<sup>(١)</sup>.

٦٢. أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قراءة عليه كتابه، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش ومنصور، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود قال: كنا نقول في الصلاة قبل أن يفرض التشهد: السلام على الله، السلام على

(١) أخرجه أحمد (١/٣٧٦، ٣٨٢، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤١٨)، والبخاري (١/٢١٢، ٢/٧٩، ٨/٦٣، ٧٣، ٨٩، ١٤٢/٩)، ومسلم (١/٣٠١ رقم ٤٠٢)، وأبو داود (٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠)، والترمذي (٢٨٩، ١١٠٥)، والنسائي (٢/٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٣/٤٠، ٤١، ٥٠)، وابن ماجه (٨٩٩، ١٨٩٢)، وابن خزيمة (٧٠١-٧٠٤، ٧٠٨، ٧٢٠).

جبريل، وميكائيل. فقال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا هكذا، فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وأشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً عبده ورسوله»<sup>(١)</sup>.

٦٣. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث يعني ابن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاووس، عن ابن عباس أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول: «التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»<sup>(٢)</sup>.

٦٤. أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أبو الأزهر - وكتبته من أصله - حدثنا يعقوب يعني ابن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن [ابن]، إسحاق<sup>(٣)</sup> قال: وحدثني - في الصلاة على

(١) يراجع التخريج السابق.

(٢) أخرجه أحمد (١/٣١٥، ٢٩٢)، ومسلم (١/٣٠٢ رقم ٤٠٣)، وأبو داود (٩٧٤)، والترمذي (٢٩٠)، والنسائي (٣/٤١، ٢/٢٤٢)، وابن ماجه (٩٠٠)، وابن خزيمة (٧٠٥).

(٣) [في الأصل: «إسحاق» والصواب ما أثبتته وهو «محمد»].

رسول الله ﷺ إذا المرء صلى عليه في صلاته - محمد بن إبراهيم،  
 عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، عن أبي مسعود عقبة بن  
 عمرو قال: أقبل رجلٌ حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن  
 عنده فقال: يا رسول الله! أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف  
 نُصلي عليك إذا نحن صلينا صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: فَصَمَتَ  
 حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ثم قال: «إذا أنتم صليتم علىَّ  
 فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما  
 صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي  
 الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إِنَّكَ  
 حميدٌ مجيدٌ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (١١٨/٤، ١١٩، ٢٧٣/٥)، ومسلم (٣٠٥/١ برقم ٤٠٥)، وأبو  
 داود (٩٨٠، ٩٨١)، والترمذي (٣٢٢٠)، والنسائي (٤٥/٣، ٤٧)، ومالك في  
 الموطأ (١٣٨/١)، وابن خزيمة (٧١١).



## باب ذكر الدليل على أن الصلاة على المصطفى ﷺ

### في التشهد واجب حتم لا تجوز الصلاة إلا بها

٦٥. أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا بكر بن إدريس بن الحجاج ابن هارون المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، عن أبي هاني، عن أبي علي عمرو بن مالك الجني، عن فضالة ابن عبيد الأنصاري أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً صلى لم يحمد الله ولم يمجّده، ولم يُصلِّ على النبي ﷺ وانصرف فقال رسول الله ﷺ: «عجل هذا». فدعاه فقال له ولغيره: «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربّه والثناء عليه، وليصلِّ على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء»<sup>(١)</sup>.

٦٦. وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ببغداد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم يعني الفارسي، حدثنا سعيد بن الصلت، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله قال: لو صليت صلاة لم أُصلِّ فيها على النبي ﷺ لأعدت الصلاة<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (١٨/٦)، والنسائي (٤٤/٣)، والترمذي (٣٤٧٦)، وأبو داود (١٤٨١)، وابن خزيمة (٧٠٩، ٧١٠)، وابن حبان والحاكم (٢٦٨/١) وقال: «صحيح على شرط الشيخين»، وأقره الذهبي، وانظر نيل الأوطار (٣٢٦/٢).

(٢) أثر جابر في سنده عمرو بن شمر الجعفي الكوفي. قال الجوزجاني: زائغ كذاب، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال السليمان: كان عمرو يضع للروافض. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. انظر ميزان الاعتدال (٢٦٨/٣).

٦٧. أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ  
 البغدادي بالرقعة، حدثنا بكر بن عبد الله بن نعيم محمد بن عبد  
 الرحمن بن غزوان، حدثنا شريك، عن أبي حصين قال: قال أبو  
 مسعود: ما تمت صلاة رجل لم يصل على النبي ﷺ<sup>(١)</sup>.

(١) لم أقف على أثر أبي مسعود من هذا الطريق، ولكن الحافظ ابن القيسم ذكره عن  
 عثمان بن أبي شيبة وغيره عن شريك عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن  
 علي عن أبي مسعود قال: ما أرى أن صلاة لي تمت حتى أصلي فيها على محمد  
 وعلى آل محمد. من جلاء الإفهام (ص ٢٢٥). [وتابع شريكاً عليه زهير عند  
 الدارقطني (٣٥٦/٢) بلفظ متقارب. قلت: وإسناده ضعيف جداً لضعف جابر  
 الجعفي].

## باب كيفية الصلاة على النبي ﷺ

٦٨. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا هارون ابن عبد الله، حدثنا روح بن عبادة وعبد الله بن نافع قالوا: حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزُّرْقِيِّ أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٤٢٠/٥)، والبخاري (١٧٨/٤، ٩٦/٨)، ومسلم (٣٠٦/١) برقم (٤٠٧)، وأبو داود (٣٥٤/١) برقم (٩٧٩)، والنسائي (٤٩/٣)، وابن ماجه (٩٠٥).

## باب في كيفية الصلاة

٦٩. أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي المصري، حدثنا ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن محمد القرشي، ويزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فذكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ، رأيته إذا كَبَّرَ جعل يديه حذاء منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هَضَرَ ظهره<sup>(١)</sup>، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقارٍ إلى مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابعه القبلة، وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى، وإذا جلس في الركعة الأخيرة قَدَّمَ اليسرى وقعد على مقعدته<sup>(٢)</sup>.

٧٠. أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي، حدثني الحسن بن المشي عن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا عفان يعني بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى

(١) أي ثناه إلى الأرض. النهاية لابن الأثير (٥/٢٦٤).

(٢) أخرجه أحمد (٥/٤٢٤) وأبو داود (٩٧٩)، وانظر التخریج السابق.

ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويعقد ثلاثاً وخمسين ثمَّ  
يدعو<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٤٥، ٧٣، ٦٥، ١٤٧، ١٣١، ١١٩)، ومسلم (١/٤٠٨ برقم ٥٨٠)، وأبو داود (٩٧٨)، والترمذي (٢٩٤)، والنسائي (٣/٣٦-٣٧، ٢/٢٣٦)، وابن ماجه (٩١٣)، وابن خزيمة (٧١٧).

## باب ذكر كيفية التسليم في الصلاة

٧١. أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن خالد القلانسي بالري، حدثنا محمد يعني ابن مهران الجمال، حدثنا خالد بن مخلد، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينه حتى يُرى بياض خده، ثم يُسَلِّمُ عن يساره حتى يُرى بياض خده<sup>(١)</sup>.

٧٢. أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بجرّان، حدثنا عبد الوارث يعني ابن عبد الصمد - حدثني أبي حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث وخالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عائشة عن النبي ﷺ إذا سلّم [قال:]<sup>(٢)</sup> «اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»<sup>(٣)</sup>.

٧٣. أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بالكوفة، حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء بن كريب، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن المسيّب ابن رافع، عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب إلى المغيرة

(١) أخرجه أحمد (١/١٧٢، ١٨٠، ١٨٦)، ومسلم (١/٤٠٩ برقم ٥٨٢)، والنسائي (٣/٦١)، وابن ماجه (٩١٥)، وابن خزيمة (٧٢٦، ٧٢٧).

(٢) [زيادة يقتضيها السياق].

(٣) أخرجه أحمد (٦/٦٢، ١٨٤، ٢٣٥)، ومسلم (١/٤١٤ برقم ٥٩٢)، والترمذي (٢٩٨، ٢٩٩)، وأبو داود (١٥١٢)، والنسائي (٣/٦٩)، وابن ماجه (٩٢٤)، والدارمي (١/٢٥٣).

معاوية يسأله: أيش كان رسول الله ﷺ يقول إذا سلّم في الصلاة؟ قال: فأَمَلَاها عَلَيَّ المغيرة، فكتبتُ بها إلى معاوية كان يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٢٤٥/٤، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥)، والبخاري (٢١٤/١)،  
 ٨/٩٠، ١٢٤، ١٥٧، ١١٧/٩)، ومسلم (٤١٤/١ برقم ٥٩٣)، وأبو داود  
 (١٥٠٥)، والنسائي (٧٠/٣، ٧١)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والحميدي (٧٦٢)،  
 [والدارمي (٢٥٣/١)].



## باب ذكر دعاء يدعو به المرء عند دبر الصلاة

٧٤. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطال اليماني بالمصيصة، حدثنا أحمد بن عبد الله يعني ابن الحسن العنبري، حدثنا المعتمر يعني ابن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم: يصلون كما نُصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول من أموال يحجون بها ويعتَمرون بها ويجاهدون ويتصدقون؟ قال: «ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سَبَقُكُمْ، ولم يدركم أحد بعدكم، وكنتم خيراً من أتم بين ظهرائه إلا أحد عمل مثل عملكم: تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين». قال: فاختلفنا بيننا فقال بعضنا: نسبح ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين. ونكبر أربعاً وثلاثين قال: فرجعت إليه فقال: «تقولون: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حتى تقول كلهن ثلاثاً وثلاثين»<sup>(١)</sup>.

٧٥. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق، حدثنا عمران بن بيان، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، عن مالك

(١) أخرجه أحمد (٢/٢٣٨)، والبخاري (١/٢١٣، ٨/٨٩)، ومسلم (١/٤١٦) برقم (٥٩٥)، وابن خزيمة (٧٤٩)، وأبو داود (١٩٠٤).

ابن أنس، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن  
 يزيد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من سَبَّحَ دبر كل صلاةٍ  
 ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبر ثلاثاً وثلاثين، وختم المئة  
 بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على  
 كل شيء قدير، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ولو كانت مثل زبد البحر»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٣٧١/٢، ٤٨٣)، ومسلم (٤١٨/١ برقم ٥٩٧)، وابن خزيمة (٧٥٠).

## باب ذكر ما يقال في وقت دخول المسجد

٧٦. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق، حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا بشر بن المفضل، حدثنا عمار بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي<sup>(١)</sup> أسيد الساعدي، أو عن أبي حميد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل: اللهم افتح لنا أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك»<sup>(٢)</sup>.

(١) [في الأصل: ابن أسيد وهو خطأ].

(٢) أخرجه أحمد (٣/٤٩٧، ٥/٤٢٥)، ومسلم (١/٤٩٤ برقم ٧١٣)، وأبو داود (٤٦٥)، والنسائي (٢/٥٣)، وابن ماجه (٧٧٢).

## باب ذكر ما يقوله المصلي بين السجدين في الصلاة

٧٧. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف الدمشقي بها. حدثنا أحمد - يعني ابن يحيى الصوفي - حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين: «اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني»<sup>(١)</sup>.

٧٨. حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن يزيد الطيب، حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بِتُّ عند خالتي ميمونه فقام النبي ﷺ مِنْ نَوْمِهِ فزَعَا فاستن سواكه.. فذكر الحديث وقال فيه: وكان إذا رفع رأسه من السجدين. أو قال: بين السجدين قال: «رب اغفر لي وارحمني وأجبرني وارفعني وارزقني واهدني» ثم سجد<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٣١٥/١)، وأبو داود (٨٥٠)، والترمذي (٢٨٤، ٢٨٥)، وابن ماجه (٢٩٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٨٥٠)، والترمذي (٧٦/٢) وقال: «حديث غريب». وابن ماجه (٨٩٨)، والحاكم في المستدرک (٢٦٢/١) وقال: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وكامل بن العلاء التميمي ممن يجمع حديثه». وقال الذهبي: صحيح. وقال البوصيري: «رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت كان يدلس وقد عنعنه». من مصباح الزجاجة (١١٧/٢).

٧٩. حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هُشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال: بِتُّ ذات ليلةٍ عند رسول الله ﷺ فصلَّى رَكَعَتَي الفجر، وخرج إلى الصلاة وهو يقول: «اللَّهُم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً، وفي لساني نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، اللهم واجعل من فوقني نوراً، ومن تحتي نوراً، واجعل أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، اللهم واعظم لي نوراً» قال: ثم أقام بلال الصلاة فصلَّى<sup>(١)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد (٢٨٤/١)، والبخاري (٥٩٥٧) ط. البُغَا، ومسلم (٧٦٣)، وأبو داود (١٣٥٣)، والنسائي (٢١٨/٢).

## باب ما يقوله المصلي عند فراغه من صلاته من الدعاء

٨٠. حدثنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليل، حدثني أبي حدثني ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس قال: سمعتُ رسول الله ﷺ ليلةً حين فرغ من صلاته قال: «اللهم أسألك رحمةً من عندك، تهدي بها قلبي وتجمعُ بها أمري، وتلمُّ بها شعبي، وتصلحُ بها غائي، وترفعُ بها شاهدي، وتزكِّي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترُدُّ بها (أراه قال: الفتن عني) وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيماناً صادقاً، ويقيناً ليس بعده كفرٌ، ورحمةً أنالُ بها شرفَ كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم أنزلْ بك حاجتي وإن قصُر رأيي وضعُفَ عملي، افتقرتُ إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تُجير بين البحور أن تُجيرني من عذاب السَّعير، ومن دعوة السوء، ومن فتنة القبور، اللهم ما قصُر عنه رأيي، ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خيرٍ وعَدته أحداً من خلقك، أو خير أنت تعطيه أحداً من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألكه برحمتك يا ربِّ العالمين، اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المُقربين الشُّهود الرُّكع السُّجود الموفين بالعهود، إنك رحيمٌ ودودٌ، إنك تفعل ما تُريد، اجعلنا هادين مُهتدين، غير ضالين ولا مضلِّين سلماً لأوليائك وأعداءاً لأعدائك، نحن بحبِّك الناس،

ونُعادي بعداوتك من خالفك، اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان، اللَّهُمَّ اجعل لي نوراً في قبري، ونوراً في قلبي، ونوراً بين يديّ، ونوراً من خلفي، ونوراً عن يميني، ونوراً عن شمالي، ونوراً من فوقي، ونوراً من تحتي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شعري، ونوراً في بشري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي، اللَّهُمَّ أعظم لي نوراً واعطني نوراً، واجعل لي نوراً، سبحان الذي تعطف العز وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرّم به، سبحان الذي لا ينبغي التّسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام»<sup>(١)</sup>.

(١) رواه الترمذي (٣٤١٩) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه. وقد روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي (بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله». والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة والطبراني في معجمه الكبير والبيهقي في الدعوات (ق ١٠/ب) وكما في فيض القدير للمناوي (١١٦/٢). [قلت: أخرجه ابن خزيمة (١١١٩) من طريق محمد بن عمران، وإسناده ضعيف، محمد صدوق سيء الحفظ]. ورواية شعبة والثوري المختصرة أخرجهما. انظر تحفة الأحوذى (٣٧٢/٩). (٢/١) [في الأصل: «أبي عجلان» وهو خطأ].



## باب كيفية الدعاء

٨١. حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد، حدثنا محمد بن آدم المصيصي، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان<sup>(٢/١١٣)</sup>، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس يدعو يضع يده اليمنى [على فخذة اليمنى]، ويشير بإصبعه السبابة، ويضع الإبهام على الوسطى، ويضع يده اليسرى على فخذة اليسرى ويلقم كفه اليسرى، أراه يعني فخذة اليسرى<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٤/٣)، ومسلم (٤٠٨/١ برقم ٥٧٩)، وأبو داود (٩٨٨-٩٩٠)، والحميدي (٨٧٩)، والنسائي (٢٣٧/٢)، وابن خزيمة (٦٩٦، ٧١٨) [وما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق].

## باب ما يقوله المرء في سجود القرآن

٨٢. أخبرنا أبو العباس محمد بن شاذان بن علي الهاشمي، أخبرنا إسحاق - يعني ابن إبراهيم الحنظلي - أخبرنا الثقفى يعني عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي العالية، عن عائشة: إن رسول الله ﷺ قال في سجوده: «سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته»<sup>(١)</sup>.

٨٣. أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي بها حدثنا أحمد - يعني ابن أبي الحواري - أخبرنا ابن علية يعني إسماعيل، عن خالد يعني الحذاء، عن أبي العالية، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في سجود القرآن بالليل: «سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره»<sup>(٢)</sup>.

٨٤. أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن

(١) أخرجه أحمد (٢١٧، ٣٠/٦)، وأبو داود (١٤١٤)، والترمذي (٣٤٢٥، ٥٨٠)، وقال: «حسن صحيح»، والنسائي (٢٢٢/٢)، وابن خزيمة (٥٦٤، ٥٦٥)، والحاكم (٢٢٠/١) وقال: «صحيح على شرط الشيخين». وأقره الذهبي. وله شاهد أخرجه (٥٧٩، ٥٨٠) عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد قال: «اللهم لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين».

(٢) انظر التخريج السابق.

محمد بن أبي يزيد قال: قال ابن جريج: يا حسن! حدثني ابن أبي يزيد، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني رأيت فيما يرى النائم، كأني أصلي خلف شجرة وقرأت السجدة فسجدتُ فسجدتِ الشجرة لسجودي، فسمعتها تقول وهي ساجدة: اللهم اكتب لي بها عندك أجراً، واجعلها لي عندك ذخراً، وضع عني بها وزراً، واقبلها كما قبلت من عبدك داود». قال ابن عباس: فرأيتُ النبي ﷺ قام فقرأ السجدة ثم سجد، وسمعته يقول وهو ساجد كما حكى الرجل عن كلام الشجرة<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن ماجه (١٠٥٣)، والترمذي (٥٧٩، ٣٤٢٤)، وابن خزيمة (٥٦٢)، (٥٦٣)، والحاكم (٢١٩/١-٢٢٠) وقال صحيح ووافقه الذهبي.

## باب ذكر الدليل على أن الصلاة على النبي ﷺ

في التشهد فرض<sup>(١)</sup> واجب وأن الله سبحانه لا يقبل من عباده

صلاة لا يُصلى فيها على نبيه ﷺ

٨٥. أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد، حدثنا يحيى يعني ابن سالم، عن عمرو يعني ابن شمر، عن جابر يعني الجعفي، عن الشعبي قال: سمعت مسروق الأجدع عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله صلاة بغير ظهور، وبالصلاة عليّ»<sup>(٢)</sup>.

٨٦. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا عبيد الله ابن محمد العيشي، حدثنا إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: لا يزال الدعاء محجوباً عن

(١) في الأصل: «مفروض».

(٢) رواه الدارقطني (٣٥٥/١) «عمرو بن شمر وجابر ضعيفان».

وقال ابن القيم: «عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بحديثهما».

وقال: «ثلاثة أحاديث كل منها لا تقوم الحجة به عند انفراده وقد يقوي بعضها عند الاحتجاج». ثم ذكر هذا الطريق.

السماء حتى يتبع بالصلاة على محمد ﷺ<sup>(١)</sup>.

آخر الجزء والحمد لله وحده.

---

(١) حديث علي من رواية الحارث رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو القاسم التيمي وابن أبي شريح وابن بشكوال من رواية الحارث الأعور، وقد ضعفه الجمهور. قال ابن القيم: للحديث ثلاث علل أحدها: أنه من رواية الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب.

العلة الثانية: إن شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق السبيعي من الحارث إلا أربعة أحاديث، فعدها. ولم يذكر هذا منها، وقاله العجلي أيضاً.

العلة الثالثة: إن الثابت عن أبي إسحاق وقفه على علي عليه السلام. قال ابن القيم: هذا هو الصواب. انظر جلاء الإفهام (ص ١٢).



## المصادر

- ١-الإصابة للحافظ ابن حجر العسقلاني، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة ١٣٥٨هـ.
- ٢-بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن، للساعاتي.
- ٣-تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٤٩هـ.
- ٤-تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الطبعة الثالثة ١٣٧٦هـ.
- ٥-التبصير في الدين، مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٤هـ.
- ٦-تفسير ابن كثير، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٨هـ.
- ٧-تجريد الإصابة للذهبي، شرف الدين الكتبي، بومبي.
- ٨-تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني. مطابع دار الكتاب العربي - القاهرة ١٣٨٢هـ.
- ٩-تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن ١٣٢٦هـ.
- ١٠-حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥١هـ.
- ١١-سنن أبي داود، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٦٩هـ.
- ١٢-سنن الترمذي، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٥٦هـ.
- ١٣-سنن النسائي، إحياء التراث العربي، بيروت، مصورة.
- ١٤-سنن ابن ماجه، عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٢هـ.
- ١٥-سنن البيهقي الكبرى، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ.
- ١٦-صحيح الإمام البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت مصورة عن النسخة السلطانية.
- ١٧-صحيح الإمام مسلم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٤هـ.
- ١٨-صحيح ابن حبان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
- ١٩-صحيح ابن خزيمة، المكتب الإسلامي.
- ٢٠-طرح الثريب للعراقي، دار النشر والتأليف الأزهرية، القاهرة ١٣٥٣هـ.
- ٢١-الفرق بين الفرق للبغدادي، محمد علي صبيح - القاهرة.

- ٢٢- مسند الإمام أحمد، الطبعة الميمنية، القاهرة.
- ٢٣- مسند الدارمي، نشر السيد عبدالله هاشم المدني ١٣٨٦ هـ.
- ٢٤- مسند الحميدي، مكتبة المتنبي القاهرة، عالم الكتب بيروت.
- ٢٥- مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي (خط).
- ٢٦- مجمع الزوائد للهيثمي، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٢ هـ.
- ٢٧- مختصر الخلافات للبيهقي (خط).
- ٢٨- المستدرک علی الصحیحین للحاکم - النسخة المصورة عن الهندية - الرياض.
- ٢٩- مجالس العراقي (خط).
- ٣٠- مصنف ابن أبي شيبة، الدار السلفية، بومبي.
- ٣١- مقالات الإسلاميين للأشعري، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٣٦٩ هـ.
- ٣٢- المنتقى لمجد الدين ابن تيمية، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٣٥٠ هـ.
- ٣٣- الموطأ للإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى.
- ٣٤- نيل الأوطار للشوكاني، الطبعة المنيرية، القاهرة ١٣٤٤ هـ.



## فهرس الآيات

الفقرة	رقم الآية	السورة	الآية
١٣	٢٦٠	البقرة	رب أرني كيف تحيي الموتى
٢٥	٦	المائدة	يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
٢٣	٤٧	الأنعام	ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس
٢	٢	الأنفال	إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله
١٧	٥	طه	الرحمن على العرش استوى
١٧	١٤	طه	إنني أنا الله لا إله إلا أنا
٤	١٧	محمد	والذين اهتدوا زادهم هدى
١٣، ٣	٤	الفتح	هو الذي أنزل السكينة
٣٦		الكوثر	إنا أعطيناك الكوثر

## فهرس الأحاديث

## أ. القولية

الحديث	الفقرة
إذا أردت الصلاة فتوضأ.....	٤٦
إذا أنتم صليتم عليّ فقولوا.....	٦٤
إذا جلس أحدكم في صلاته فليقل التحيات.....	٦١
إذا دخل أحدكم المسجد.....	٧٦
إذا سجدت فضع كفيك.....	٥٨
إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه.....	٦٥
اذهب فصل.....	٤٦
إنما الأعمال بالنية.....	٢٠
إني أنزلت عليّ آتفاً سورة.....	٣٦
بأي شيء تستفتح.....	٤١
سجد وجهي للذي خلقه.....	٨٢
الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان.....	٢١
عجل هذا.....	٦٥
في كل ركعتين تحية.....	٦٠
قولوا اللهم صل على محمد.....	٦٨
كل ابن آصأب من الزنا.....	٢٦
مفتاح الصلاة الطهور.....	٤٥
من سبح دبر كل صلاة.....	٧٥
من صلى صلاة لم يقرأ بها بأم القرآن.....	٤٨
هل تدرون ما الكوثر.....	٣٦
وجهت وجهي للذي فطر السماوات.....	٤٢

- ٤٦ .....وعليك السلام اذهب فصل
- ٤١ .....لا أخرج من المسجد حتى أعلمك آية
- ٤٩ .....لا تجزئ صلاة لا تقرأ فيها بفاتحة
- ٥٥ .....لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها
- ٦٢ .....لا تقولوا هكذا فإن الله هو السلام
- ٤٧ .....لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
- ٥ .....لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة
- ٦ .....لا يدخل الجنة من كان في قلبه
- ٨٥ .....لا يقبل الله صلاة بغير طهور وبالصلاة علي
- ٢٢ .....لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول

### ب. الفعلية:

- ٥٠ .....إذا افتتح الصلاة رفع يديه
- ٣٠، ٢٩ .....أمر بلال أن يشفع الأذان
- ٣١ .....أمر بلالاً أن يشفع الأذان
- ٣٥ .....أمر نحواً من عشرين رجلاً فأذنوا
- ٥٢ .....ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله
- ٥٧ .....دخل في الصلاة فكبر
- ٦٩ .....رأيته إذا كبر جعل يديه حيال منكبيه
- ٥٢ .....رأيته كبر عند فاتحة الصلاة رفع يديه
- ٥٤ .....شكونا إليه شدة الحر
- ٥٣ .....شكونا إليه شدة الرمضاء
- ٣٤ .....علم أبا محذورة هذا الأذان
- ٣٧ .....قرأ بسم الله الحمد لله رب العالمين
- ٣٨ .....قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٣٣، ٣٢ .....كان الأذان على عهده

- ٤٢..... كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال
- ٤٠..... كان إذا افتتح الصلاة يبدأ بسم الله الرحمن
- ٨١..... كان إذا جلس يدعو يضع يده اليمنى
- ٥٦..... كان إذا رفع رأسه من الركوع قال
- ٧٨..... كان إذا رفع رأسه في السجدين قال
- ٧٢..... كان إذا سلم قال اللهم أنت السلام
- ٥٩..... كان إذا سلم يقول لا إله إلا الله
- ٧٠..... كان إذا صلى فرج بين يديه
- ٦٩..... كان إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
- ٤٣..... كان إذا كبر سكت سكتة
- ٤٤..... كان إذا نهض في الركعة الثانية استفتح
- ٣٩..... كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم
- ٧١..... كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض
- ٦٣..... كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن
- ٦١..... كان يفتتح الصلاة بالتكبير
- ٧٢..... كان يقول إذا سلم اللهم أنت السلام
- ٧٧..... كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني
- ٧٣..... كان يقول لا إله إلا الله وحده

## فهرس الأسماء

- أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني (أبو الحسين) ..... ٣٠، ٣٣، ٤٦، ٥٦، ٧٦  
 أحمد بن يحيى الحلواني ..... ٤٠  
 أحمد بن يحيى الصوفي ..... ٧٧  
 إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ١٧  
 ٤٥، ٥٤، ٥٠، ٦٠، ٨٢  
 إسحاق بن إبراهيم الفارسي ..... ٦٦  
 إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفراوي ١٣  
 إسماعيل بن إسحاق بن راشد ..... ٨٥  
 إسماعيل بن جعفر ..... ٤٨  
 إسماعيل بن عياش ..... ١٠، ١١  
 إسماعيل بن عليّة ..... ٨٣  
 إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي ٨٦  
 إسماعيل بن محمد بن سعد ..... ٧١  
 الأعرج ..... ٥٩  
 الأعمش ..... ٥، ٢٨، ٥٥، ٦١، ٦٢، ٧٣  
 أنس بن عياض ..... ٤٦  
 أنس بن مالك ..... ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧  
 الأوزاعي ..... ١٢  
 إياد بن لقيط ..... ٥٨  
 أيوب السخيتاني ١٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٧٠  
 بديل بن ميسرة العقيلي ..... ٦٠  
 أبان بن تغلب ..... ٦  
 أبان بن يزيد العطار ..... ٢١  
 إبراهيم عليه السلام ..... ١٣  
 إبراهيم بن سعد بن عوف ..... ٦٤  
 إبراهيم بن يزيد النخعي ..... ٥، ٦، ٢٨  
 إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ..... ٣٥  
 أحمد بن الحسين القرشي (أبو الجهم الدمشقي) ..... ٨٣  
 أحمد بن أبي الخواري ..... ٨٣  
 أحمد بن عبدالرحمن بن خالد القلانسي ٧١  
 أحمد بن عبدالله بن الحسن العنبري ..... ٧٤  
 أحمد بن عبدالله بن سابور الدمشقي ..... ٤٣  
 أحمد بن علي الأبار ..... ٤١  
 أحمد بن عمير بن يوسف (أبو الحسن الدمشقي) ..... ٣٥، ٥١، ٧٥، ٧٧  
 أحمد بن محمد بن الحسن ..... ٤٩  
 أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي (أبو العباس) ..... ٣٤، ٤٥، ٥٠، ٥٧  
 أحمد بن محمد بن حنبل ..... ٨، ١٦-١٨  
 أحمد بن محمد بن عبيد الطوايقي (أبو الحسن) ..... ٣٦

- البراء بن عازب ..... ٥٨  
 بريدة ..... ٤١  
 بشر بن إسماعيل ..... ٥١  
 بشر بن الفضل ..... ٧٦  
 بقية بن الوليد ..... ٩  
 بكر بن إدريس بن الحجاج بن هارون المصري ..... ٦٥  
 بكر بن عبدالله بن نعيم ..... ٧٦  
 بكر بن مضر ..... ٥٩  
 بلال بن رباح ..... ٣١، ٢٩  
 الثوري (سفيان)  
 جابر بن عبدالله ..... ٦٧  
 جابر بن يزيد الجعفي ..... ٨٥، ٦٧  
 جبريل عليه السلام ..... ١٧  
 جرير بن عبد الحميد ..... ٤٣  
 جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ..... ٢٦، ٢٦  
 الحارث بن عبدالله الأعور ..... ٨٦  
 الحارث بن محمد ..... ١١  
 حبيب بن أبي ثابت ..... ٧٧، ٧٩  
 حجاج بن محمد ..... ١٠، ٤٢  
 حريز بن عثمان ..... ١١  
 الحسن بن أبي الحسن البصري ..... ٣٩  
 الحسن بن عبدالعزيز الجروي ..... ٤٤  
 الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ..... ٣٦  
 ..... ٥٢، ٧٩  
 الحسن بن المثنى ..... ٧٠  
 الحسن بن محمد بن أبي يزيد ..... ٨٤  
 الحسن بن موسى ..... ٨  
 الحسين بن أبي معشر السلمي (أبو عروبة) ..... ١٥، ١٦، ٢٠، ٥٣، ٧٢  
 حسين المعلم ..... ٦٠  
 حصين بن عبدالرحمن ..... ٧٩  
 الحكم بن مروان الطبري (أبو مروان) ..... ١٥  
 حماد بن زيد ..... ٥٣  
 حماد بن سلمة ..... ٧، ٨، ٧٠  
 حيوة بن شريح المصري ..... ٦٥  
 خالد بن مخلد ..... ٧١  
 خالد بن مهران الخذاء ..... ٧٢، ٨٢، ٨٣  
 خالد بن يزيد الطيب ..... ٣٨، ٧٨  
 خباب بن الارت ..... ٥٣، ٥٤  
 داود بن علي بن عبدالله بن عباس ..... ٨٠  
 الربيع بن سليمان المرادي ..... ٢٦  
 ربيعة بن أبي عبدالرحمن ..... ٧٦  
 روح بن عبادة ..... ٦٨

١٧ ..... سليمان التيمي	٥٠، ٤٧ ..... الزهري
٣٠ ..... سليمان بن حرب	٧٧ ..... زيد بن حباب
٥٤ ..... سليمان بن أبي هند	٢١ ..... زيد بن سلام
٣٩ ..... سليم بن معاذ التيمي	٥١، ٥٠، ٢٧ ..... سالم بن عبدالله بن عمر
٢٢ ..... سماك بن حرب	٤٢ ..... سالم بن معاذ التيمي
٣٠ ..... سماك بن عطية	٧١ ..... سعد بن أبي وقاص
٧٤ ..... سمي	٧٩-٧٧، ٦٣ ..... سعيد بن جبير
٤٥ ..... سهل بن صالح	٤٦ ..... سعيد بن أبي سعيد المقبري
٥ ..... سويد بن سعيد	٦٦ ..... سعيد بن الصلت
٣٩ ..... سويد بن عبدالعزيز	٣٥ ..... سعيد بن عامر
٥٢ ..... شجاع بن مخلد	٦٢ ..... سعيد بن عبدالرحمن المخزومي
٦٧، ١٧ ..... شريك	٥٦ ..... سعيد بن عبدالعزيز
٧٢، ٣٩، ٣٣، ٦ ..... شعبة	٣٢ ..... سعيد بن المغيرة الصياد
٨٥ ..... الشعبي	٣٨، ٣٥ ..... سعيد بن أبي هلال
٣٨، ٢٦ ..... شعيب بن الليث	٥٣ ..... سعيد بن وهب
٦٢، ٦١ ..... شقيق بن سلمة	١٧، ١٤، ١٢ ..... سفيان بن سعيد الثوري
١٠ ..... صفوان بن عمرو السكسكي	٥٠، ٤٧، ٤٥، ١٧، ١٥ ..... سفيان بن عيينة
٦٣ ..... طاوس	٦٢، ٥٣
٨٥، ٨٣، ٨٢، ٦٢، ٦٠ ..... عائشة	١٨، ١٦ ..... سفينة
٧٢ ..... عاصم بن سليمان الأحول	١٥ ..... سلمة بن شبيب
٧١ ..... عامر بن سعد بن أبي وقاص	٤١ ..... سلمة بن صالح الأحمر
٣٥، ٣٤ ..... عامر بن عبدالواحد الأحول	٤١ ..... سليمان عليه السلام

- عامر بن عبدالله بن الزبير ..... ٨١  
 عباد بن يعقوب الأسدي ..... ٣٧  
 عبادة بن الصامت ..... ٤٧  
 العباس بن محمد الدوري .. ١٩، ٣١، ٧٨  
 العباس بن الوليد النرسي ..... ٢٩  
 عبد الجبار بن العلاء ..... ٢٠  
 عبد الجبار بن وائل ..... ٥٧  
 عبد الحميد بن بيان السكري ..... ٢٨  
 عبد الحميد بن جعفر ..... ٥٢  
 عبد الرحمن بن مهدي ..... ١٧، ٥٣، ٥٨  
 عبد الرحمن بن عبدالله العمري ..... ٤٠  
 عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ..... ٢٦، ٤٢  
 عبد الرحمن بن يعقوب الحرقفي ..... ٤٨، ٤٩  
 عبد الرزاق بن همام ..... ١٢  
 عبد الصمد بن عبد الوارث ..... ٧٢  
 عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز ..... ٨٦  
 عبد الكريم بن أبي المخارق ..... ٤١  
 عبد الكريم بن الهيثم (أبو يحيى) ..... ٣٢  
 عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني ..... ٤٧  
 عبدالله بن إيراد بن لقيط ..... ٥٧  
 عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن حزم ..... ٦٨  
 عبدالله بن جعفر ..... ٧١  
 عبدالله بن الحارث ..... ٧٢  
 عبدالله بن ربيعة الحضرمي ..... ١٠  
 عبدالله بن الزبير ..... ٨١  
 عبدالله بن سليمان بن الأشعث  
 السجستاني ..... ٤٥، ٦٦، ٨١  
 عبدالله بن الحكم ..... ٣٨  
 عبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي ..... ٣٠، ٥٥  
 عبدالله بن عمر بن أبان ..... ٤٧  
 عبدالله بن عمر بن الخطاب ..... ٢٢، ٢٧، ٣٢  
 ..... ٣٣، ٤٠، ٥٠، ٥١، ٧٠  
 عبدالله بن عون ..... ١٧  
 عبدالله بن الفضل ..... ٤٢  
 عبدالله بن مالك بن بجنة ..... ٥٩  
 عبدالله بن محمد بن أسامة الحلبي ..... ٥١  
 عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ..... ٥، ٧  
 ..... ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٦٨، ٨٦  
 عبدالله بن محمد بن عقيل ..... ٤٥  
 عبدالله بن محيريز ..... ٣٤، ٣٥  
 عبدالله بن مسعود ..... ٥، ٦، ٢٨، ٦١، ٦٢  
 عبدالله بن وهب ..... ٦٩  
 عبدالله بن نافع ..... ٦٨  
 عبدالله بن نمر ..... ٥٥  
 عبد الملك بن سعيد بن سويد ..... ٧٦  
 عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ..... ١٦



- علقمة بن قيس الليثي ..... ٦٥
- علقمة بن وائل ..... ٥٧
- علقمة بن وقاص ..... ٢٠
- علي بن الجعد ..... ٤١
- علي بن خشرم ..... ٤٦، ٣٣
- علي بن أبي طالب ..... ٨٦، ٤٢، ١٩-١٦
- علي بن عبدالله ..... ٥٠
- علي بن عبدالله بن عباس ..... ٨٠
- علي بن عبدالله بن مبشر (أبو الحسن الواسطي) ..... ٢٧
- علي بن محمد بن سحتويه ..... ١٨
- علي بن محمد بن أبي الخصيب ..... ٤٥
- علي بن مسهر ..... ٥
- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرشي ..... ٤٩، ٤٨
- عمارة بن عمير ..... ٥٥
- عمارة بن غزية ..... ٧٦
- عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ..... ٤٤، ٤٣
- عمر بن أحمد بن علي الجوهري (أبو حفص) ..... ٣٢
- عمر بن الخطاب ..... ٢٠-١٦
- عمر بن عبدالعزيز ..... ٥١
- عبدالملك بن عبدالعزيز النسائي (أبو نصر التمار) ..... ٧
- عبدالواحد بن زياد ..... ٤٤
- عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ..... ٧٢
- عبدالوهاب بن مجاهد (أبو مجاهد) ..... ٩
- عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ..... ٨٢، ٣١، ٢٠
- عبد بن سليمان ..... ٦١
- عبيد الله بن أبي رافع ..... ٤٢
- عبيد الله بن سعيد الشكري (أبو قدامة) ..... ٣٤
- عبيد الله بن أبي إياد ..... ٥٨
- عبيد الله بن عمر ..... ٤٧، ٤٦، ٤٠، ٣٢
- عبيد الله بن محمد العيشي ..... ٨٦
- عبيد بن هشام الحلبي ..... ٤٣
- عتيق بن يعقوب الزيري ..... ٤٠
- عثمان بن عفان ..... ١٩-١٦
- عثمان بن أبي شيبة ..... ٥٠
- عطاء بن يزيد ..... ٧٥
- عطية بن قيس ..... ٥٦
- عفان بن مسلم ..... ٧٠، ٥٧، ٢١
- عقبة بن عمرو ..... ٦٤

- ٣٧..... عمر بن هارون  
 ١٥..... عمرو بن دينار  
 ٦٨..... عمرو بن سليم الزرقى  
 ٩..... عمرو بن شبل المروزى  
 ٨٥، ٦٦..... عمرو بن شمر  
 ٦٥..... عمرو بن مالك الجنبى (أبو على)  
 ٧٥..... عمران بن بيان  
 ٨٠..... عمران بن عبد الرحمن بن أبى لىلى  
 ٣٩..... عمران بن مسلم القصير  
 ٨، ٧..... عمير بن حبيب  
 ٦٩..... عيسى بن إبراهيم الغافقى المصرى  
 ٦٠، ٣٣، ٣٢..... عيسى بن يونس  
 ٦٥..... فضالة بن عبيد الأنصارى  
 ٦..... فضيل بن عمرو  
 ١٧..... الفضيل بن عياض  
 ٣٦..... القاسم بن مالك المزنى  
 ٦٣، ٥٩، ١٧..... قتيبة بن سعيد  
 ٥٦..... قزعة  
 ٢٧..... كامل بن طلحة  
 ٧٨، ٧٧..... كامل بن علاء  
 ٦٩، ٦٣، ٣٨، ١٧..... الليث بن سعد  
 ٧٥، ٢٧، ١٧، ١٤-١٢..... مالك بن أنس  
 ٨٠..... المؤمل بن الحسن بن عيسى  
 ١٤..... المثنى بن المثنى  
 ٩..... مجاهد بن جبير  
 ٨١، ٦١..... المصيصى  
 ٦٤، ٢٠..... التيمى  
 ٧٤..... عبد الله  
 ٩..... محمد بن أحمد بن زهير القيسى (أبو الحسن)  
 ٥٧..... محمد بن أبى صفوان الثقفى  
 ٣٢..... محمد بن إدريس (أبو حاتم الرازى)  
 ٦٤..... محمد بن إسحاق بن يسار  
 ٦..... محمد بن إسحاق بن خزيمة  
 ٦٩، ٦٥، ٦٤، ٦٢، ٥٨، ٥٠، ٤٩، ٣٨، ٢٦..... محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى  
 ٤٨، ٢١، ١٧، ١٢-١٠، ٨..... أبو العباس  
 ٨٤، ٦٣، ٥٩، ٥٤..... محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى  
 ٦٧..... بن فروخ (أبو بكر البغدادى)  
 ١٥..... محمد بن إسماعيل البخارى  
 ٧٥..... محمد بن إسماعيل الترمذى (أبو

- ١٣.....إسماعيل)  
 محمد بن أيوب.....١٨  
 محمد بن بشار (بندار).....٥٣، ٦  
 محمد بن جحادة.....٥٧، ٥٤  
 محمد بن الحسين بن حفص  
 الخثعمي.....٨٥، ٣٧  
 محمد بن الحنفية.....٤٥  
 محمد بن سفيان المصيصي (أبو يوسف  
 الصفار).....٦١  
 محمد بن سليمان بن فارس.....١٥  
 محمد بن سهل بن عسكر.....٤٤، ١٢  
 محمد بن شاذان بن علي.....٨٢، ٦٠  
 محمد بن أبي صفوان الثقفي.....٥٨  
 محمد بن عبد الرحمن الضبي  
 (أبو جعفر).....٧٠، ٤١، ٤٠  
 محمد بن عبد الرحيم (أبو يحيى  
 البزاز).....٢١  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.....٣٨  
 محمد بن عبد الله بن ثمر.....٥٥  
 محمد بن عبد الرحمن بن غزوان.....٥٧  
 محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه.....٦٤  
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان..١٤  
 محمد بن العلاء بن كريب (أبو كريب)٧٣  
 محمد بن علي بن حسين .....٦٦  
 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق.....٨  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس...٧٩  
 محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى.....٨٠  
 محمد بن عمرو بن حلحلة.....٦٩  
 محمد بن عمرو بن عطاء  
 القرشي.....٦٩، ٥٢  
 محمد بن فضيل بن غزوان.....٤٣  
 محمد بن محمد بن سليمان الواسطي (أبو  
 بكر).....٥٥، ٥٠، ١٤  
 محمد بن مروان بن عبد الملك (أبو بكر  
 البزار).....٣٩  
 محمد بن مسلم.....١٤  
 محمد بن مهران الجمال.....٧١  
 محمد بن يحيى.....٣٩، ٣٨، ١١  
 ٨٠، ٥٧، ٥٠  
 محمد بن يعقوب بن يوسف (أبو العباس)  
 .....٧٨، ٣١، ١٩  
 محمود بن الربيع.....٤٧  
 المختار بن فلفل.....٣٦  
 مروان بن محمد.....٥٦  
 المسيب بن رافع.....٧٣

هارون بن عبدالله ..... ٨، ١٠، ٦٨، ٨٤  
 هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ..... ٣٤  
 هشيم ..... ٢٨، ٥٢، ٧٩  
 همام بن يحيى بن دينار البصري ٣٥، ٥٧  
 وائل بن يحيى ..... ٥٧  
 وراد كاتب المغيرة ..... ٧٣  
 وكيع بن شجاع (أبو شجاع)  
 السكوني ..... ٤٨  
 وهيب بن جرير ..... ٤٩  
 وهيب ..... ٢٩، ٥٤  
 يحيى بن حسان ..... ٤٤  
 يحيى بن أبي كثير ..... ٢١  
 يحيى بن حكيم ..... ٦  
 يحيى بن حماد ..... ٦  
 يحيى بن خلاد (أو خالد) ..... ٤٦  
 يحيى بن سالم ..... ٨٥  
 يحيى بن سعيد ..... ١٧، ٢٠  
 يحيى بن سليم ..... ١٤  
 يحيى بن صالح الوحاظي ..... ٧٥  
 يحيى بن محمد بن صاعد (أبو محمد  
 الهاشمي) ..... ٤٤، ٧٩  
 يحيى بن معين ..... ١٩، ٣١

مسروق بن الأجدع ..... ٧٣  
 مسلم أبو المثني ..... ٣٣  
 مصعب بن سعد ..... ٢٢  
 معاذ بن معاذ العنبري ..... ٧٠  
 معاذ بن هشام الدستوائي ..... ٣٤  
 معاوية بن أبي سفيان ..... ٧٣  
 معاوية بن يحيى ..... ٩  
 المعتمر بن سليمان ..... ٧٤  
 معمر ..... ١٢  
 المغيرة بن سلمة المخزومي ..... ٥٤  
 المغيرة بن شعبة ..... ٧٣  
 مكحول ..... ٣٤، ٣٥  
 منصور بن المعتمر ..... ٦٢  
 موسى بن عباس الجويني (أبو عمران) ١٣  
 موسى بن عقبة ..... ٤٢  
 ميكائيل ..... ١٧  
 ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها... ٧٨  
 نافع مولى ابن عمر ..... ٣٢، ٤٠، ٧٠  
 نصر بن علي الجهضمي ..... ١٨، ٧٦  
 نعيم الجمر ..... ٣٨  
 نعيم بن محمد ..... ٦٦  
 نوفل بن فرات ..... ٥١

- يحيى بن يحيى ..... ١٧  
 يزيد بن أبي حبيب ..... ٨، ٧  
 يزيد بن أبي خالد ..... ٤١  
 يزيد بن محمد القرشي ..... ٦٩  
 يزيد بن هارون ..... ٨  
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد ..... ٦٤  
 يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي ..... ٤٢  
 يونس بن عبيد ..... ١٧

### الآباء

- أبو الأحوص ..... ١٧  
 أبو الأزهري ..... ٦٤  
 أبو إسحاق ..... ٨٦، ٥٣  
 أبو أسيد الساعدي ..... ٨٦  
 أبو بكر الصديق ..... ١٦-١٩  
 أبو بكر بن محمد بن حزم ..... ٦٨  
 أبو جعفر ..... ٣٣  
 أبو جعفر الخطمي (عمير بن يزيد بن  
 عمير) ..... ٨، ٧  
 أبو الجوزاء ..... ٦٠  
 أبو حصين ..... ٦٧  
 أبو حميد الساعدي ..... ٧٦، ٦٩، ٦٨، ٥٢  
 أبو خالد الأحمر ..... ٨١  
 أبو الدرداء ..... ١١
- أبو الزبير ..... ٦٣  
 أبو زرعة بن عمرو بن جرير ..... ٤٤، ٤٣  
 أبو سعيد الخدري ..... ٥٦  
 أبو سلام ..... ٢١  
 أبو صالح ..... ٧٤  
 أبو العالية ..... ٨٣، ٨٢  
 أبو عبد الرحمن المقرئ ..... ٦٥  
 أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك .. ٧٥  
 أبو عبيدة بن عبد الله ..... ٢٨  
 أبو عوانة ..... ٢٢  
 أبو القاسم البغوي (عبد الله بن محمد بن  
 عبد العزيز) أبو قلابة ..... ٣٠، ٢٩  
 أبو كامل الجحدري ..... ٢٢  
 أبو مالك الأشعري ..... ٢١  
 أبو مخذولة ..... ٣٥، ٣٤  
 أبو مسعود ..... ٦٧، ٥٥  
 أبو مسهر ..... ١١  
 أبو معاوية (محمد بن خازم) ..... ٧٣  
 أبو هانئ (حميد بن هانئ) ..... ٦٥  
 أبو هريرة ..... ٤٣، ٣٨، ٢٦، ١٠  
 ..... ٧٥، ٧٤، ٤٩، ٤٨، ٤٦، ٤٤

### الأمهات

- أم سلمة ..... ٣٧

## الأبناء

ابن إسحاق (محمد)

ابن بريدة..... ٤١

ابن جريج..... ٨٤، ٤٢، ٣٧، ١٤، ١٢

ابن أبي ليلي..... ٨٠

ابن أبي مريم..... ٣٨

ابن أبي مليكة..... ٣٧

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق .....	٥
ترجمة المؤلف الإمام أبي أحمد الحاكم .....	١١
• شيوخه: .....	١١
• تلاميذه: .....	١١
• مؤلفاته: .....	١٢
• مصادر الترجمة: .....	١٢
وصف المخطوط .....	١٣
سند النسخة .....	١٦
تراجم رجال سند النسخة .....	١٧
صور المخطوطات .....	٢١
باب ذكر الدليل على أن الإيمان في القلب .....	٢٨
باب ذكر الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص .....	٢٩
باب ذكر الدليل على أن القرآن كلام الله غير مخلوق .....	٣٣
باب .....	٣٣
باب ذكر الدليل على أنه لا عمل إلا بنية ينويها المرء عند عمله .....	٤٠
باب ذكر الدليل على أن الصلاة والطهور من الإيمان .....	٤١
باب ذكر الدليل على أن الله سبحانه لا يقبل صلاة إلا بطهور ولا صدقة من غلول .....	٤٢
باب في وجوب الغسل على من مس فرجه وبيان المس أنه يكون باليد من الكتاب والسنة .....	٤٣
باب ذكر الأذان مثنى والإقامة فرادى .....	٤٥
باب ذكر الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة ووجوب تلاوتها في الصلاة .....	٤٨
باب ذكر ما تفتح به الصلاة المكتوبة وغيرها .....	٥٢
باب ذكر الدليل على أن السكتين في الصلاة سنة وذكر ما يقوله المصلي بين التكبير والقراءة .....	٥٤

- باب ذكر الدليل على أن السكنة في الركعة التي بعد التشهد الأول غير واجبة..... ٥٥
- باب ذكر الدليل على أن مفتاح الصلاة هو الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم..... ٥٦
- باب ذكر الدليل على أن الاستواء بعد رفع الرأس من الركوع والسجود وعند كل رفع ووضع سنة واجبة وأن الطمأنينة فيها واجبة لا تجوز الصلاة إلا بها..... ٥٧
- باب ذكر الدليل على أنه لا يجوز صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب..... ٥٨
- باب ذكر على أن رفع الأيدي عند الافتتاح وعند الركوع وعند الرفع من الركوع سنة سنّها المصطفى عليه السلام..... ٦٠
- باب ذكر ما يقوله المصلي بعد رفع رأسه من الركوع وهيئات الصلاة..... ٦٤
- باب ذكر ما جاء في التشهد واختلاف الألفاظ فيه..... ٦٨
- باب ذكر الدليل على أن الصلاة على المصطفى ﷺ في التشهد واجب حتم لا تجوز الصلاة إلا بها..... ٧١
- باب كيفية الصلاة على النبي ﷺ..... ٧٣
- باب في كيفية الصلاة..... ٧٤
- باب ذكر كيفية التسليم في الصلاة..... ٧٦
- باب ذكر دعاء يدعو به المرء عند دبر الصلاة..... ٧٨
- باب ذكر ما يقال في وقت دخول المسجد..... ٨٠
- باب ذكر ما يقوله المصلي بين السجدين في الصلاة..... ٨١
- باب ما يقوله المصلي عند فراغه من صلاته من الدعاء..... ٨٣
- باب كيفية الدعاء..... ٨٥
- باب ما يقوله المرء في سجود القرآن..... ٨٦
- باب ذكر الدليل على أن الصلاة على النبي ﷺ في التشهد فرض واجب وأن الله سبحانه لا يقبل من عباده صلاة لا يُصلى فيها على نبيه ﷺ..... ٨٨
- المصادر..... ٩١
- فهرس الآيات..... ٩٣
- فهرس الأحاديث..... ٩٤
- أ. القولية..... ٩٤
- ب. الفعلية:..... ٩٥
- فهرس الأسماء..... ٩٧
- فهرس الموضوعات..... ١٠٧







